

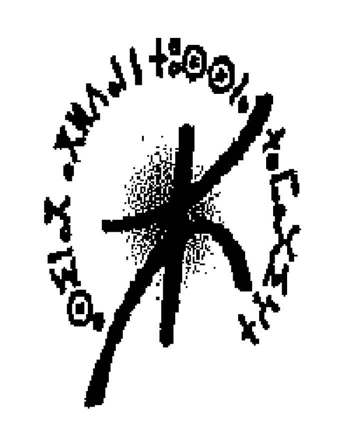
سيرة الأكابر
في ذكر بعض لغة البرابر

لمؤلف مجهول

إعداد وتحقيق

أحمد المنادي

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر



سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

لمؤلف مجهول

إعداد وتحقيق
أحمد المنادي

منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز الدراسات الفنية والتعابير الأدبية والإنتاج السمعي البصري

سلسلة نصوص ووثائق رقم : 8

العنوان	:	**سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر**
التنسيق	:	أحمد المنادي
الناشر	:	المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
الإخراج التقني والمتابعة	:	مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل
الغلاف	:	مركز الدراسات الفنية والتعابير الأدبية والإنتاج السمعي البصري
الإيداع القانوني	:	2012 MO 1118
ردمك	:	978-9954-28-110-9
المطبعة	:	مطبعة المعارف الجديدة

تنويه

لا بد من التنويه إلى أن إنجاز هذا العمل تم في إطار مهمات البحث التي ننجزها بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سواء داخل الوطن أم خارجه، والتي تحظى بدعم المؤسسة وتشجيعها. كما نود التنويه بالقائمين على مكتبة جامعة ليدن، الذين يسروا لنا سبل الإطلاع على المخطوطات الأمازيغية وتصوير نسخ منها أثناء قيامنا بمهمة البحث.

المقدمة

يندرج تحقيقنا لهذا المخطوط ضمن اهتمامنا العلمي بجزء من تراثنا الثقافي والأدبي المغربي الأمازيغي المكتوب. ولعل الحاجة ماسة إلى مزيد من العمل المستمر من أجل استخراج ما تختزنه الخزائن العامة والخاصة، داخل المغرب وخارجه، من نصوص أمازيغية مخطوطة تشكّل رصيدا معرفيا وأدبيا مهمّا، لا يخلو من فائدة للمشتغلين في الحقول العلمية من قبيل اللغة والأدب، والتاريخ الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي، والأنثروبولوجيا...

وفي هذا السياق يأتي حرصنا على تحقيق المخطوط، موضوع هذا العمل، إسهاما منّا في إغناء البحث الموجّه نحو تراثنا بمختلف آدابه وفنونه، باعتبار ذلك جزءا من المهام الموكولة إلينا داخل مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وسنركز في هذا التقديم على التعريف بالمخطوط وبيان موضوعه ومنهج تأليفه ثم خطوات تحقيقنا له.

1-التعريف بالمخطوط:

المخطوط موضوع التحقيق عبارة عن منظومة أو أرجوزة تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"[1]، تندرج في مجال التأليف المعجمي[2]، توجد نسخة فريدة منه، حسب علمنا، والتي اعتمدناها، في مكتبة جامعة ليدن Leiden بهولندة، تحت رقم: or.25.710، وهو مفهرَس في الدليل[3] الذي أعدّه الباحث الهولندي Nico Van den Boogert.

يتكون المخطوط من أربع ورقات، كل ورقة بمثابة صفحة من الورق الأوروبي[4]، مكتوب

---

[1] عنوان المنظومة ورد في مقدمة المتن، وتحديدا في البيت الرابع حيث يقول الناظم:

سميتها بسيرة الأكابر   في ذكر بعض لغة البرابر

[2] وتحديدا المعاجم المزدوجة، العربية الأمازيغية، وسيأتي بيان ذلك.

[3] Catalogue of Berber manuscripts in the library of Leiden university, Leiden 2002.

[4] يطلق عليه أيضا اسم الورق الوزاري.

بخط مغربي وبمداد أسودَ خفيفٍ[5]. لم يُشر الناسخ إلى اسمه ولا إلى تاريخ النسخ ومكانه خلافا لما هو معتاد في أدبيات المخطوط الأمازيغي الذي عادة ما يكون مختوما بتوقيع الناسخ، مما يسهّل عملية التأطير التاريخي له. أما كتابته فتكاد تكون في جلّها واضحة، تتخللها بعض التشطيبات والتصحيحات والتعليقات من فعل الناسخ. أما مؤلفه فلم نعثر على اسمه في المخطوط، وبالرغم من بحثنا في بعض المصادر فإننا لم نتمكّن من التعرّف عليه. ويبدو من خلال الخريطة اللغوية لمعجم هذه المنظومة أن مؤلّفها يمتلك ثقافة واسعة ممتدة من الناحية الجغرافية، تستمد عناصرها أو مادها اللغوية من بيئة الأطلس المتوسط، والأطلس الكبير، والأطلس الصغير. ولعل هذا الأمر يدفع بنا إلى افتراض أن المؤلّف خبر هذه البيئات المتنوعة وجال خلالها مستثمرا مكتسباته اللغوية في بناء منظومته المعجمية. كما يُحتمل أن يكون المؤلّف رحّالة امتدت رحلاته من تخوم الأطلس الصغير مرورا بسهل سوس، فجبال الأطلس الكبير ثم الأطلس المتوسط وبعض أماكن الجنوب الشرقي للمغرب. وقد يكون فقيها أو مشتغلا في سلك القضاء أو التوثيق، باعتبار ما تتيحه هذه الوظائف والمهام من فرص التنقل وإمكانات الترحال من منطقة إلى أخرى، والتعرف على لغات القبائل وثقافاتها.

2–موضوع المخطوط:

يتعلق موضوع هذا المخطوط، كما أشرنا، بنوع من التأليف شاع في تراثنا الثقافي الأمازيغي الشفوي والمكتوب، إنه التأليف المعجمي المنظوم، الذي يزاوج بين لغتين، العربية والأمازيغية. ولا بد من التذكير بأن تقليد المنظومات والأراجيز ليس بدعا في المجال الأمازيغي، بل إنه قديم ومعهود لدى أمم كثيرة كالهند والإغريق وغيرهما. فقد كانت هذه الأمم تلجأ إلى صياغة معارفها وعلومها في منظومات وقوالب إيقاعية، لغايات ومقاصد بيداغوجية عادة ما ترتبط بتسهيل عملية امتلاك المعرفة عن طريق الحفظ. وهذا ما أشار إليه البيروني في قوله

[5] يبدو أن الخط المعتمد في نسخ المخطوط هو أحد أنواع خط المجوهر المستعمل بكثرة في مناطق سوس.

"وكتبهم في العلوم منظومة بأنواع من الوزن، ليسهل حفظها، ولهذا استحق ديموقراطيس أن تختار كتبه من الأدوية ويشهر أمرها وتحمد، لأنها مكتوبة بشعر موزون في اليونانية، وهذا لأن النثر أقبل للفساد من المنظوم... وكتبهم منظومة، وقصدهم أن يسهل استظهارها، ولا يرجع في العلوم إلى الكتاب إلا عن ضرورة، وذلك لأن النفس تواقة إلى كل ما له تناسب ونظام"[6]. ولا شك أن هذا الشكل من التأليف تكرّس في مجتمعنا منذ زمن بعيد، غذّته الثقافة العربية الإسلامية بما حملته من أراجيز ألّفها نحاة ولغويون وفقهاء في المشرق والمغرب، فصار لدينا إنتاج وفير من هذا النوع كاد يشكل جنسا أدبيا ومعرفيا مستقلا في تراثنا المغربي. ومما زاد الأمرَ حيوية حرْص الأساتذة والطلبة، في المدارس والمؤسسات التعليمية القديمة، على استظهار العلوم وحفظها، فكانت النتيجة "انتشار نوع من الآداب التعليمية، سماها عبد الله كَنون بالنظم التعليمي. وهي آداب في شكل منظومات من أوزان مختلفة موجّهة للمتعلمين(...) وقد استطاع هذا اللون الأدبي أن يغزو تدريجيا كل العلوم المدروسة ابتداء بالقراءات والنحو وانتهاء بالطب والحساب"[7]. وتشهد ذاكرة التأليف في المغرب، وخاصة في سوس، على القيمة النوعية التي أضافتها هذه التآليف، المطبوع منها والمخطوط، إلى رصيدنا الثقافي وتراثنا الفكري منذ قرون ولّت[8].

وتجدر الإشارة إلى أن مجال التأليف المعجمي، وخاصة المعاجم المزدوجة التي تجمع بين

---

[6] البيروني في "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة"، نقلا عن محمد الصالحي "المنظومات التعليمية في سوس دراسة وبيبليوغرافيا"، ط 1 س 2004، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص 14.

[7] الحسين أسكان، تاريخ التعليم بالمغرب خلال العصر الوسيط، ط 1 س 2004، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ص 111.

[8] برزت في هذا المجال أعلام كثيرة نذكر منها محمد بن سعيد المرغيتي (ت. 1089هـ)، وابن سليمان الروداني (ت. 1094هـ)، وأبو العباس أحمد بن سليمان الرسموكي (ت. 1133هـ)، وأبو العباس أحمد الجشتيمي (ت. 1327هـ)، وعبد الله بن محمد الإلغي (ت. 1384هـ).

العربية والأمازيغية، من المجالات التي طرقها المؤلفون الأمازيغ وأبدعوا فيها متونا كثيرة أسهمتْ بشكل كبير في الحفاظ على جزء مهم من المادة اللغوية الأمازيغية. نذْكر منها[9] معجم ابن تونارت لأبي عبد الله محمد بن جعفر القيسي (ت. 567هـ)، ومعجم السرى للسعادة بالحسنى وزيادة لإبراهيم بن علي الإسافي الويداني السوسي، ومعجم الهلالي، والمعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر بن عبيد الله بن علي النفيسي.

ولعل منظومة سيرة الأكابر تدخل في نطاق هذا الصنف من التأليف، حرص فيها الناظم على تقديم المرادفات والمقابلات الأمازيغية للكلمات والألفاظ العربية بشكل منظوم، شملت حقولا دلالية مهمة كالإنسان وأعضاء جسمه، والعمارة والأرض، والرياح والماء، إضافة إلى نماذج من الأفعال تم تصريفها إلى الأزمنة المختلفة.

3-منهجية المخطوط:

استهلّ الناظم منظومته، على عادة المنظومات في التراث الإسلامي، بالحمدلة والتصلية، محدّدا موضوعه ومعنونِا إياه. فالموضوع يتعلق ب"ترجمة" بعض الكلمات الأمازيغية و"تفسيرها" والبحث عما يقابلها في اللغة العربية، وهو ما يحيل عليه العنوان الذي اقترحه الناظم لعمله "سيرة الأكابر في ذكْر بعض لغة البرابر"[10]. وانتقل بعد ذلك إلى تحديد بعض

9 يراجع عمر أفا في مقدمة تحقيقه لمخطوط المعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر النفيسي، ط 1 س 2007، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، الصفحة 9 وما بعدها.

10 يتفاعل عنوان المنظومة بشكل تناصّي مع عناوين معهودة في التراث الإسلامي، سواء من حيث الصيغة اللغوية له أو من حيث أسلوب بنائه. فقد حرص الناظم على أن يستلهم بعض مكونات عنوانه من عناوين تحيل عليها عبارة سيرة الأكابر، من قبيل "إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحُسيني" و"إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر" للشوكاني، و"اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر"... ينطبق الأمر نفسه على أسلوب بناء العنوان الذي حرص فيه الناظم على محاكاة العنونة المسجوعة، التي تُعدّ من أدبيات التأليف عند كثير من المؤلفين القدامى في مجال النصوص العربية.

العناصر الأساسية في منهج تأليفه للمنظومة، مختصرا إياها في:

أ. تحديد البيئة اللغوية التي يشتغل عليها الناظم، وهي المحددة في المجال الجغرافي الذي تحيل عليه لفظة "الأطلس"، والمقترنة بثلاث مناطق معروفة في المغرب، الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير. إنها المناطق الجبلية المحتضنة بشكل كبير للغة الأمازيغية.

ب. تحديد المنهجية المعتمدة في بناء محتوى منظومته. وترتكز على ثلاثة عناصر: أولها الاشتغال على الموضوعات أو الحقول المعجمية، بحيث يبدأ بحقل الإنسان وما يرتبط به من معجم، وبعدها ينتقل إلى حقول أخرى. ثانيها اعتماد الفروع اللغوية الأمازيغية، أشار إليها الناظم ب"الخلاف في اللسان"، حيث يأتي باللفظ الدال على الشيء في استعمالاته المختلفة، وتحديدا في فرعيْ تاشلحيت وتامازيغت، مميزا بين هذين الفرعين بالإحالة على بيئاتهما الجغرافية: سوس، أيت باعمران، دمنات، زايان، أيت ؤمالو، أيت عطا... ثالثها الانطلاق من الكلمة مفردةً وبعدها يورد جموعها المتداولة. وبين الفينة والأخرى، نجد الناظم يتوقف للإشارة إلى بعض الخصائص والقواعد المميزة للغة الأمازيغية، أو الملازمة لها دون غيرها من اللغات.

إن الإشارات المنهجية التي ذكَرها المؤلف في منظومته تنمّ عن وعي معرفي بأهمية التواصل مع المتلقي، وحرْصه على أن يكون بناؤه للنص أو المنظومة بناء منهجيا يمزج فيه بين رهانيْن اثنين، يرتبط أولهما بالرغبة في تقديم معرفة مّا، وهي في هذه الحالة معرفة لغوية ومعجمية، ويرتبط الثاني بضرورة الوعي بهذه المعرفة وبسبل إيصالها إلى المتلقي.

4-خطوات التحقيق:

كان هاجسنا في تحقيق المخطوط هو الإسهام قدر الإمكان في إخراج النصوص التي تمسّ جوانب من ثقافتنا الأمازيغية، وتهيئتها لتكون مادة للبحث والدراسة من قبل المهتمين

والدارسين. وتحقيقا لهذا المقصد، انصب عملنا في تحقيق مخطوط "سيرة الأكابر" وإعداده للنشر على جملة من العمليات الضرورية، نوجزها في:

أ. إعداد نص المنظومة إعدادا يجعلها أقرب إلى النص الأصلي قدْر الإمكان، معتمدين على النسخة الفريدة التي أشرنا إليها في بداية المقدمة، عِلما أننا بذلنا مجهودا للبحث عن إمكانية العثور على نسخ أخرى مفترضة، دون أن يتحقق الأمل في ذلك.

ب. كتابة النص وتصحيح أخطاء النسخ الواردة فيه، مع مراجعة بعض الكلمات الأمازيغية وتصويبها بعد اللجوء إلى الناطقين بالأمازيغية المنحدرين من البيئة التي تنتمي إليها تلك الكلمات.

ت. إعادة ترتيب أجزاء المنظومة وتصنيفها إلى فصول، لكونها عبارة عن مقطوعات غير منتظمة في المخطوط، وغير معنونة الأجزاء. ولذالك أعدنا ترتيبها ورقّمنا أبياتها، وقسمناها إلى ثمانية فصول، بعد الاستهلال، ثم اقترحنا لكل فصل عنوانا:

- فصل في الإنسان ذكرا وأنثى
- فصل في جسم الإنسان وأعضائه
- فصل في اللباس والثوب وما إليهما
- فصل في الأرض والعمران
- فصل في الماء والكواكب والرياح
- فصل في بعض خصائص اللغة العربية
- فصل في تصريف فعل القول بالأمازيغية
- فصل في الضمائر والإشارات

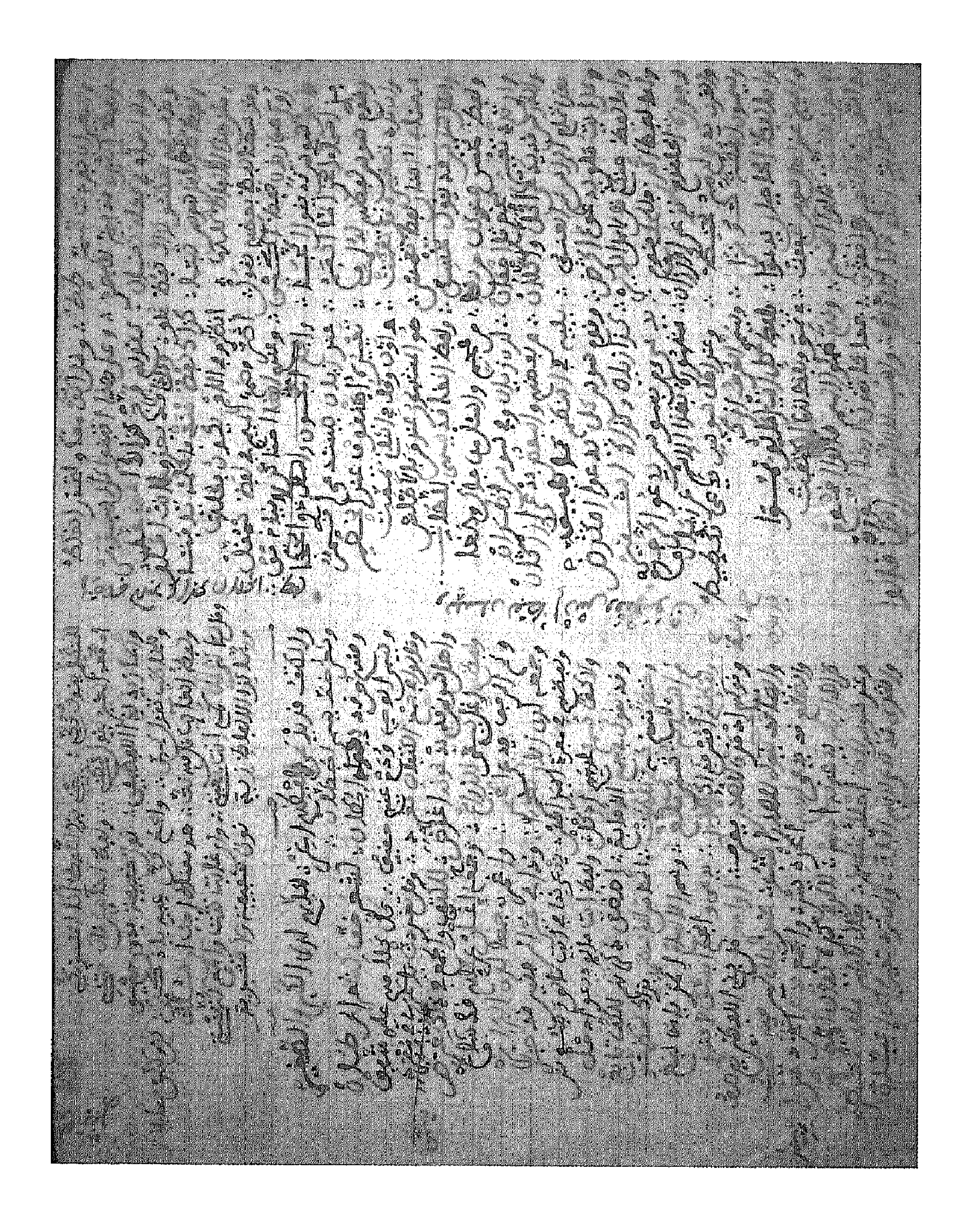
ث. تخريج مجموعة من الكلمات والإحالات الواردة في متن المنظومة، مع استخراج ما

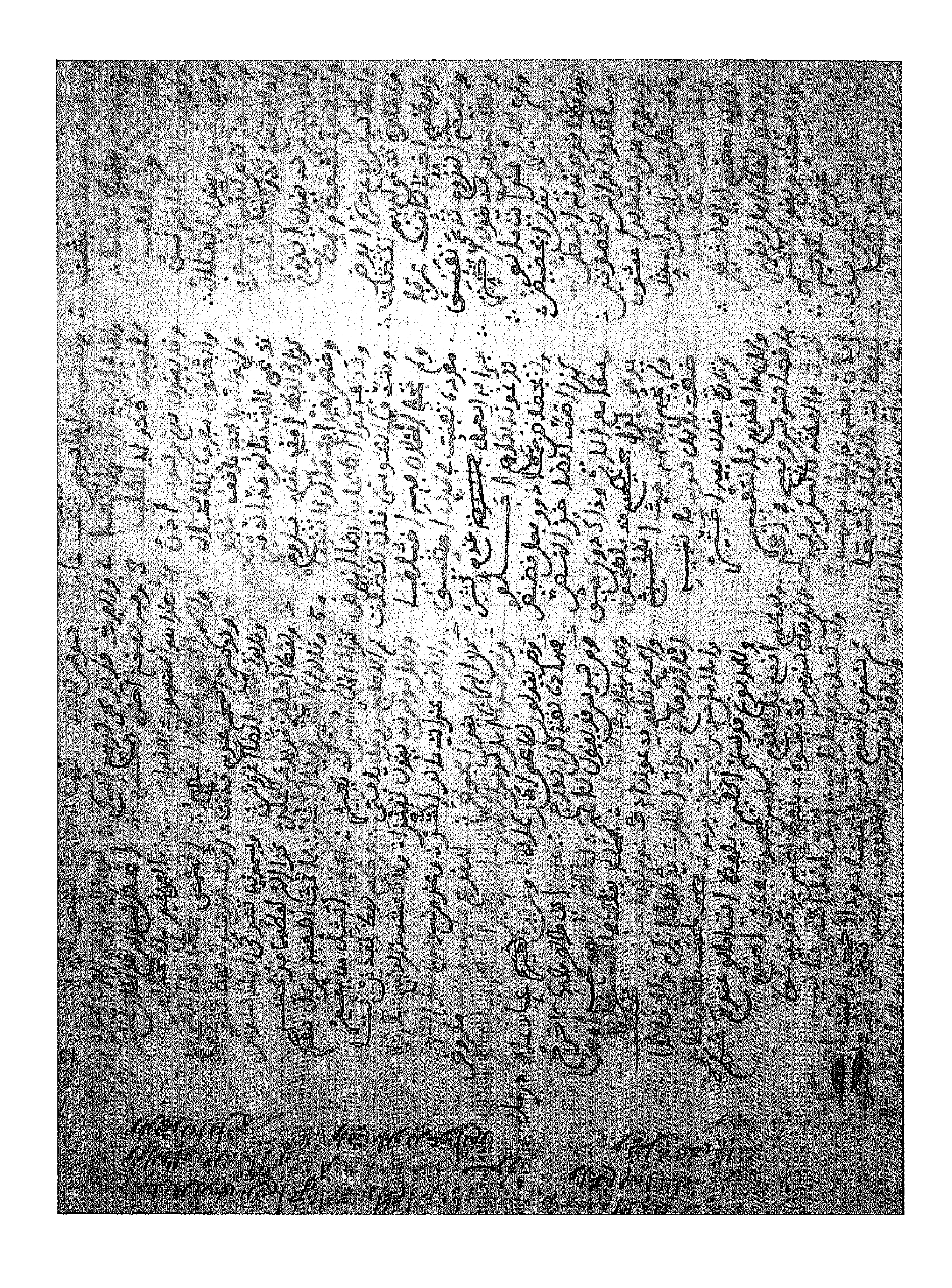
يحتاج إلى توضيح أو شرح أو تعليق أو تعريف، مدرجين كل ذلك في الهوامش.

ج. استخراج المعجم الذي تحتويه المنظومة، وإعداده على شكلٍ ملحقٍ يتضمن الكلمة بالأمازيغية مع رقم البيت الشعري الذي وردتْ فيه، ثم مقابلها في العربية كما أورده الناظم، بالإضافة إلى كتابة الكلمات الأمازيغية بخط تيفيناغ.

إن تحقيقنا لهذا المخطوط ليس سوى محاولة للاقتراب من المنظومة في نصها الأصلي وتقريبها إلى المتلقي. إنه عمل لا يدعي الكمال ولا يمكن أن يسْلم من النواقص، بل إن المطلب والمأمول أن يكون حافزا للمهتمين نحو المزيد من التدقيق في المنظومة والكشف عن المعطيات المتعلقة بها وبمؤلفها وبسياق تأليفها، خدمة للثقافة المغربية الأمازيغية وإغناء لها.

نماذج من ورقات المخطوط





متن منظومة

سيرة الأكابر في ذِكر بعض لغة البرابر

استهلال

1.حمـــــــدا لله خـــــــالق الإنســــــــان

مختلـــــــف الألســـــــن والألـــــــوان[11]

2.مصـــــليا مســـــلما علـــــى الـــــنبي

محمــــــــد وآلــــــــه والصَّــــــحْب

3.وبعـــــد خُــــذ كلامــــا للبرابــــر[12]

مترجمـــــا مفســــرا للنــــــاذر[13]

4.سميتـــــها بســـــيرة الأكــــــابر

في ذكـــــر بعـــــض لغـــــة البرابــــر

5.أعـــــني كـــــلام مَـــــن في الأطلـــــس قَطَـــــن[14]

---

[11] كما قال تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم (الناسخ).

[12] كلمة برابر أو البربر تطلق تاريخيا على مجموع الشعوب الأمازيغية الموجودة في شمال أفريقيا. ووردت هذه التسمية في مجموعة من المصادر التاريخية القديمة وكذلك عند بعض المهتمين في العصر الحديث، لكنها أثارت مشكلات بخصوص أصلها ودلالاتها ومدى صدقية إطلاقها على الأمازيغ، باعتبار أن ثمة مَن يستبدل تسمية الأمازيغ بالبربر. وهي أُطْلِقت هنا في سياق النص على ساكنة المغرب الناطقين باللغة الأمازيغية، والقاطنين بالمناطق التي يشير إليها الناظم باسم الأطلس. (بخصوص لفظ البربر يُنظر: محمد شفيق، لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرنا من تاريخ الأمازيغيين، منشورات *أنفوبرانت* سنة 2003. وأيضا، محمد زنيبر، مادة "البربر" في معلمة المغرب، الجزء 4 مطابع سلا سنة 1991 صفحة 1130 وما بعدها).

[13] الناذر: أي القليل منه (الناسخ).

[14] أي جبل الأطلس (الناسخ). وجبال الأطلس بالمغرب تنقسم إلى الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير. وهي مناطق أمازيغية في مجملها.

ومَـــــن بناحيـــــه مـــــن البربـــــر كـــــان

6.مبتـــــدئا أوّلا بالإنســـــان

أُشـــــير للخـــــلاف في اللســـــان[15]

7.آتيـــــك بـــــالمفرد ثم الجمـــــع

ممـــــا حفظـــــتُ أو وعـــــاه سمعـــــي

قطن: أي سكن (الناسخ).

[15] يقصد بالخلاف استعمال اللفظ حسب فروع اللغة الأمازيغية بالمغرب. والمعروف أنّ ثمة ثلاثة فروع رئيسة هي: تاشلحيت بسوس وتامازيغت بالأطلس المتوسط وتاريفيت بالشمال.

فصل في الإنسان ذكرا وأنثى

8.إن قيـــــل ذا أركَـــــاز لمفـــــرد الرجـــــال
والجمـــــع **ئركَـــــازن** لكلـــــهم يقـــــال[16]

9.ومنـــــهم قـــــوم يقـــــول **أعَـــــرّيم**
للملتحـــــي والمـــــرد يـــــدعى **أفـــــدّام**[17]

10.ثم الشـــــيباني قـــــد يســـــمى **أمغـــــار**[18]
والشـــــيخ الهـــــارم يـــــدعى **أوسّـــــار**

11.وبعضـــــهم قـــــد يســـــميه **أفقّـــــير**
والجمـــــع **ئفقّـــــيرن** مـــــن غـــــير نكـــــير

12.جمـــــع الصـــــغار **ئشـــــارّان ئشـــــيرّي**[19]
مفـــــرده وعـــــن زايـــــان جـــــاري[20]

---

[16] أي عند مطلق البرابر (الناسخ).

[17] **المرد**، الذي لا نبات في عارضيْه (الناسخ). الشابّ طرّ شاربه و لم تنبت لحيته

[18] الشيباني في العربية الفصيحة هو الذي ينتمي إلى قبيلة شيبان، لكن اللفظ استعمل هنا ليس للدلالة على النسبة وإنما للدلالة على الشيب من فعل شاب يشيب شيْبا. والشيباني بهذا المعنى مستعمل في الدارجة المغربية بشكل كبير.

أمغار، هو الكبر في لغاتهم (الناسخ). وجمعها **ئمغارن**، وأصلها **ئمقّور**، بمعنى ضخم وكبير أو عظيم أو مسنّ. كما أن اللفظ يُطلق على المرء العالي الشأن والقدر والدرجة داخل مجتمعه. (يُنظر علي صدقي أزايكو، نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004، صفحة 118).

[19] مفرد ئشارّان عند قبائل أيت مكَيلد وأيت نضير وأيت يوسي: لْعِيلْ.

13. وعند غيرهم يقول **ثفراخ**
جمعا وفي المفرد قالوا **أفروخ**

14. وأهل سوس قد يقول **ثفرخان**
وقالوا في جمع الإناث **تيفرخين**

15. والبعض قد يقول ذا للنخل[21]
وقوم قد يدعونه للنحل[22]

16. **ثفرْكَاسن** عن دمنة يا صاحِ[23]
ومن يليهم في تلك النواحي

17. كذاك **ثكرو** مفردا فقد روى[24]
وثكروان بالجمع ذا عن عطّوى[25]

---

[20] **زايان**، اسم لمجموعة من القبائل التي تعمّر مجالات جغرافية محدّدة بالأطلس المتوسط. ويذهب بعض المهتمين بتاريخ المنطقة إلى أن قبائل زايان تشمل مجموعات بشرية مثل ئشقّيرن وآيت إحند وآيت سكَوكَو. ومنهم من حصر زايان في قبائل بومحسوسن وآيت حركات وآيت كرات، التي تعمّر المجال الممتدّ حول خنيفرة من منابع واد سرو في الجنوب الشرقي بالأطلس المتوسط إلى حدود زعير بالهضبة الوسطى في الشمال الغربي. (يراجع: محمد كربوط، مادة "زيان" في معلمة المغرب، الجزء 14 مطابع سلا، سنة 2001 صفحة 4762 وما بعدها).

[21] يُطلق اللفظ على النخل في بعض مناطق الجنوب الشرقي للمغرب.

[22] **النحل**، أي لأولاد النحل (الناسخ). يطلق على مفرد النحل فيقال: **أفروخ ن تزيزوى** أو **أفروخ ن بيبي** (في مناطق أيت مكَيلد وأيت نضير...).

[23] **دمنة**، يقصد دْمْنَاتْ، وهي مدينة تاريخية عند قدم الأطلس الكبير الأوسط، على بُعد 120 كلم شرقي مدينة مراكش. وتوجد وسط كتلة قبيلة كبيرة كانت تحمل اسم هسكورة. (حول دورها التاريخي والاقتصادي، يراجع أحمد التوفيق، في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا س 2000 ص 4079).

[24] **ثكرو وئكروان**، يطلق في مناطق سوس على الجدي والجُديان، صغار الضّأن والمَعِز. كما يُطلق في بعض مناطق الجنوب على الأطفال.

18. ولنتـــــــــاج الخيـــــــــل قــــــــــد يقــــــــــال
هـــــــذا الـــــــذي ذكـــــــرت أيـــــــت ؤمـــــــالو[26]

19. كـــــــل رضـــــــيع **تيسَـــــالْميا** يســـــمّى
تِيسَـــــالْمْيوين والطفـــــل **أربــــا** عمّـــــا[27]

20. كـــــــل مـــــــذكّر يســـــمى **أوثْـــــمْ**
ولفـــــظ **واد** بأهـــــل ســـــوس منحـــــتم

---

[25] يقصد **أيّت عطّا**، وهم مجموعة من القبائل الصنهاجية التي يمتد مجالها الجغرافي على مساحة شاسعة تمتد من مرتفعات الأطلس شمالا والتخوم الصحراوية جنوبا وتافيلالت شرقا ووادي درعة غربا.(يراجع: حميد تيتاو ومحماد لطيف في ملامح من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقبائل أيت عطّا من خلال أمثالها، الطبعة الأولى سنة 2003، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، وأيضا، معلمة المغرب، الجزء 18، مطابع سلا، سنة 2003، صفحة 6090 وما بعدها).

[26] **أيت ؤمالو**: أمالو كلمة أمازيغية تعني الظل "وقد استعملت ضمن قاموس جغرافية المغرب لتعني السفح الظليل، ونتحدث عن سكان **أمالو** مقابل **أسمّرْ** أو السفح المشمس. فأيت ؤمالو هم سكان السفح الظليل. غير أن هذا النعت قد لا ينطبق دائما مع الوضع الجغرافي للسفح. ظهر هذا النعت بعد التحركات السكانية التي شهدها المغرب بعد القرن الخامس عشر نتيجة تفاعل عدة عوامل. ولكن الواقع المترتب عن توزع القبائل على السفحين: المشمس المقابل للجنوب أو الجنوب الشرقي، والظليل المقابل للغرب أو الشمال، قد ظهر متميزا منذ القديم، وكان له أثر على العلاقات بين مجموعات قبائل السفحين، وفي أول كتاب معروف يتعرض لهذه القبائل الجبلية المغربية وهو كتاب الأنساب للبيذق نجد تمييزا لهذا السبب ولعواقبه بدون شك بين قبائل الظل وقبائل القبلة. يقول صاحب الاستقصاء (199/9) أيت ؤمالو من برابرة فزاز، وهم بطن من صنهاجة يشتمل على أفخاد كثيرة مثل ظيان وبني مكَيلد وشقيرن وأيت سخمان وأيت يسري وغيرهم... قد عمروا جبال فازاز وملأوا قننها وتحصنوا بأوعارها منذ تملك البربر المغرب قبل الإسلام بأعصار طويلة. كما نجد الحديث أيضا عن أيت عطّة نْ ؤمالو عند دوفوكو De Foucauld حيث حدد موطن هؤلاء كالتالي: تحد بلادهم شمالا تادلة وجنوبا وادي العبيد وايت يسري وغربا أيت بوزيد. وأهم عشائرهم أيت بويكنيفن (تالمست) وأيت أُنير (برنات) ثم ممثلون للأفخاد الأخرى بناحية واويزغت..." (يراجع: محمد أيت حمزة، ضمن معلمة المغرب، الجزء الثاني، نشر مطابع سلا س 1989 ص 684 ومابعدها).

[27] أي الرضيع ومن غير الرضيع (الناسخ). لفظ **أربا** يطلق على الطفل عند قبائل زايان وزمور، وكذلك في بعض مناطق سوس. مؤنثه **تاربيتْ**.

21.وعنـــــد بعضـــــهم يقـــــول أعيّـــــال[28]
يعـــــني بـــــه العـــــزري فخـــــذ المثـــــال[29]

22.واســـــم المـــــذكر اخصصـــــنه بـــــالألف
وافتحـــــه في المفـــــرد حيـــــث قـــــد ولِـــــف[30]

23.كأمـــــازيغ وذا في الجمـــــع يكســـــر[31]
كثمـــــازيغن اســـــم للشـــــلح يُـــــذكر[32]

24.يقـــــول لابنـــــه مْمّـــــي وئلّـــــي

[28] **أعيّال**، أي الذي لا زوجة له (الناسخ). ويطلق عادة على الشاب ابن عشرين سنة إلى نحو ثلاثين سنة.

[29] **أعزري** بمعنى **أعيال**، مؤنثه **تاعزريت**، العزبة. (ينظر: المجموع اللائق على مشكل الوثائق، عمر النفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ط1 سنة 2007، ص 71).

[30] يُخصَّص اسم المذكر بالألف في أوله (الناسخ).

وُلف، بمعنى حيث وُجِد (الناسخ).

[31] ذا، يعود على الألف (الناسخ).

[32] **أمازيغ** جمعه ثمازيغن، وهو الاسم الذي يسمي به "البربر" أنفسَهم، وهي تسمية "ضاربة في القدم وبها عرفهم أقدم المؤرخين، وعرفهم بها أقرب جيرانهم إليهم، وهم المصريون القدماء، مع تحريف لاسمهم في النطق، ثم في الكتابة، له مبرراته اللغوية..." (يُنظر: محمد شفيق، لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرنا من تاريخ الأمازيغيين، م س ص 7 وما بعدها). كما **يُطلق اللفظ** على اللغة التي يستعملها الأمازيغ، فيقال: **أوال أمازيغ** أي اللغة الأمازيغية، ذكر ذلك الحسن بن محمد الوزّان متحدثا عن الشعوب الأمازيغية، "هذه الشعوب الخمسة المنقسمة على مئات السلالات وآلاف المساكن تستعمل لغة واحدة يطلق عليها اسم **أوال أمازيغ**، أي الكلام النبيل، بينما يسميها العرب البربرية، وهي اللغة الإفريقية الأصيلة الممتازة المختلفة عن غيرها من اللغات" (وصف إفريقيا، طبعة الرباط سنة 1980، الجزء الأول صفحة 34).

الشلح، نسبة إلى تاشلحيت، التي هي لهجة من لهجات اللغة الأمازيغية، "تستعمل هذه اللهجة للتواصل اليومي في رقعة جغرافية تمتد تقريبا بين الصويرة وتنانت في الأطلس الكبير شمالا، وبين الصويرة وواد نون غربا، وطوال مجرى وادي درعة جنوبا، وبين وارزازات وتنانت شرقا. وتسمى أحيانا هذه الرقعة بسوس بمعناه الواسع". (يراجع: أحمد بوكوس في معلمة المغرب، الجزء 7 مطابع سلا، س 1995 ص 2380).

لبنتـــــــــــه ولـــــــــــتفهمن قـــــــــــولي

25.ويقـــــــول السوســـــــي لابنـــــــه **ئـــــــوي**

كـــــــان كـــــــبيرا أو صـــــــغيرا مســـــــتوي

26.ويـــــــدعوا الأبنـــــــاء أبـــــــاهم **بـــــــابَ**

وبعضـــــــهم **ئبَّـــــــا** ولا ارتيـــــــاب

27.وبالســـــــكون بعضـــــــهم يقـــــــفْ علـــــــى

بـــــــابَ وقـــــــد ينســـــــب ذا لبـــــــاعقلا[33]

28.والبـــــــدء بالســـــــكون والخـــــــتم بـــــــه

ممـــــــا يجـــــــوز عنـــــــدهم فانتبـــــــه[34]

29.وقـــــــد يتـــــــابع ســـــــكونين معـــــــا

وإن كانـــــــا في كلمـــــــة مجتمعـــــــا

30.ويـــــــدعوا أمهـــــــم **ئمـــــــا وئمّـــــــي**

وبعضـــــــهم يـــــــدعون **يـــــــو** يـــــــا قـــــــومي[35]

31.وقـــــــد يقـــــــول بعضـــــــهم **يوحنـــــــا**[36]

والـــــــبعض في ســـــــوس يقـــــــول **ئـــــــنّ**

---

[33] **باعقيلا، أي ئداو باعقيل،** وهي من مجموعة قبائل ئداولتيت المستوطنة في غربي الأطلس الصغير. (ينظر: أحمد التوفيق، معلمة المغرب، الجزء الأول، نشر مطابع سلا، 1989، صفحة 221).

[34] هذا بخلاف اللغة العربية التي لا تبدأ بالساكن.

[35] يطلق لفظ **يو** على الأم في الأطلس المتوسط، وذلك للتحبيب.

[36] من ألفاظ التحبيب التي تستعمل في الأطلس المتوسط.

32. وزيدَ تاءً ليست للمؤنث
كنحو من ينادي يا **يوحنّتي**

33. وكلهم يسمون الأخ **اكَما**
والأخت قد يدعوهما **وُلْتما**

34. وللنساء أسماء فعن زايان
يدعوهن **تيْتشين** و**تيسدنان**

35. والأنثى بالتاء أوّلا قد خصصت
فتْحا وأخرى آخرا قد سُكنت[37]

36. والزمهما في مفرد **كتَاوْتَمت**
ونحو ذي **تَارْبِيت** وذي **تاعْرِّيمت**[38]

37. واكسره في الجمع ونوّن آخرا
كسرا ورُبّ جمع جاء قصرا

38. نحو فكم عندكم من **تيوّورا**[39]
وكم طيّبت يا ستّي من **تِينُّورا**[40]

39. وفي الزّنّان قل **تَاتُولْت** و**توُتْلا**[41]

---

[37] أي أن التاء لازمة في أول الاسم (الناسخ).

[38] **الزمهما**، أي الزم التائين أولا وآخرا (الناسخ).

تاعرّيمت، أي العزبة التي يقال فيها البكر (الناسخ). أي الفتاة غير المتزوجة. يقال في الجمع **تيعريمين**.

[39] **توّورا**، مفرده تاوورت، تاكَورت، الباب الذي يُردّ فتْحا وإغلاقا (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: بوب، ص 183).

[40] المقصود ب ياستّي، يا سيدتي. **تينّورا**، مفرده تانّورت، يطلق على الخبز.

وكـــــيس للثمـــــــر تــــــاكْلُوت وتـــــيكْلا[42]

40.وقـــــد يقـــــول تـــــامطّوت لمـــــرأة

مفـــــــردة والجمــــــــع لا في اللغـــــــة

41.وقـــــد يقـــــول تِيمَـــــاذْرس للنســــوة[43]

وقيــــل قـــــد خُــــصّ بلفــــظ الزوجــــة

42.واســـــم العقيمـــــة فـــــيهن تِيگّـــــرتْ

كـــــذا الخليلـــــة تُــــدعى تـــــاعگّورت[44]

43.ذات النفــــاس قـــــد تســــمى تـــــامزورت

ومـــــا يُهـــــدى لهـــــا يســـــمى تـــــازْرورت

44.ثم العروســـــة تســـــمى تيســـــليت

إن تســـــأل عـــــن وصـــــفها قيـــــل تومليلـــــت

45.وقيـــــل ضـــــرب مـــــن جنـــــون ذو ضـــــرر[45]

دائـــــرة تكـــــون في مُـــــزن المطـــــر[46]

---

[41] **تُوتْلْت** مفرد **تُوتلاوين**، يطلق على الزنان، أي الكباب المعمول من قطع الكبد الملفوفة في شحم الثرب والمسمى "بولفاف" في المغرب. (أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كبّ، الجزء الثاني، ص 366).

[42] يُطلَق اللفظان على كيس صغير يوضع فيه تمر وبيض، حيث يتم تخزينه ليلة **تاعْشورْت**، وفي الصباح يُمنح للأطفال.

[43] عند زايان (الناسخ).

[44] **تاعكَورت** مؤنث **أعكَور**، ويُطلق على الصديق.

[45] إشارة إلى استعمال اللفظ للدلالة على مسٍّ الجنّ أو الشيطان، كقولهم: **ئسلي تْ لْحالْ**، أي به مسٌّ وضرْبٌ من الجنون.

[46] إشارة إلى قوس قزح، الذي يطلق عليه في الأمازيغية "تاسليت ؤنزار"، أي عروسة المطر. وترتبط في المتخيل الأمازيغي بالتفسير الميثي للظواهر الطبيعية، حيث يُعتقد أنّ "تاسليت" اقترنت بالإله "أنزار" "وزفت إليه في أبهى حلّة

46.جمـــع الضـــرائر يُســـمّى **تـــاكْنِيوِينْ**
مفـــرده **تاكْنـــا** ولا تُهـــاوِن[47]

47.و**تاشـــنكيطّ** تُـــدعى للأجنبيـــة
تخـــدم في الـــديار كمـــا الجاريـــة

48.ثم الوصـــيف قـــد يســـمى **أحرضـــان**[48]
مفـــرده وقـــل في الجمـــع **ئحرضـــانّ**

49.وقـــوم ســـوس قـــد يقـــول **ئســـمگان**
وبعضـــهم أيضـــا يقـــول **ئســـمخان**[49]

50.للأنثـــى عـــن بعـــض تـــدعى **تاوايّـــا**[50]
كمـــا جزولـــة يـــدعو **تاكايّـــا**[51]

مزركشة من ألوان الطيف، ذلك أن المطر الضروري للخصوبة هو في الميثولوجيا الأمازيغية السائل الناجم عن زواج كوني بين الأرض والسماء ممثلة في ملك المطر... تتبدى فيه الأرض كفتاة في نهر جاف تستغيث بأنزار الذي يهب لمعانقتها ومدّها بالمطر، ويعيد لها الحياة" (يراجع: محمد أوسوس: كوكرا في الميثولوجيا الأمازيغية،منشورا المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، ط1 س 2008 ص 119).

[47] الصواب: ولا تُهوِّن.

[48] الوصيف هو الغلام الذي يكون رِدفا للعروس على الفرس ساعةَ زِفافها. والوصيف أسودَ اللون يسمى **أسماخو**، جمعه **ئسموخا**. (ينظر : محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: وصف، ص 425).

[49] **ئسمخان** مفرده ئسمخ، بمعنى أسود، ومنه "السمخ" وينطق أحيانا "الصمغ" بالصاد والعين أو "السمح" بالحاء، أي المداد الأسود الذي تكتب به الكتب القديمة والألواح. (المجموع اللائق على مشكل الوثائق لعمر التّفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الطبعة الأولى سنة 2007 مطبعة المعارف الجديدة الرباط، الهامش رقم 118 صفحة 69).

[50] **تاوايا** تعني الأَمَة.

[51] يقصد بلاد جزولة، ونطقها الأصلي ئگوزولن، وكانت أراضيهم تضم ما يسمى اليوم ئداولتيت (شرق تيزنيت) إلى

51.ثم الحُرطاني قد يسمى **أقابْلي**
وأسُ**وقّي** عن أهل سوس مُنجلي[52]

52.وكل فارس لدى البرابر
يسمى **أمْناي** والخلاف غابر

53.والجمع **ئمنايْن وتامنايت** قد طرق
لكن نزْر مَن بجمعها نطق

54.والعرج عند أيت أمالو **أحِيزُونْ**
يدعا والعُرجى قل بذاك محزون

55.وأهل سوس قد يقول **أبِيضارْ**
وذاك لفظهم في الأعرج المطيار

56.**أحيوضْ** يقال لمن لا عقل له[53]
وهو المهبول عندنا خُذْ وصفَه

57.وقد يقول بعضهم **أمعذور**[54]
له بسوس وقد يُدعى **أنافالْ**

58.كل البرابر يقول **أمجّوض**

أيت باعمران جنوبها. (ينظر علي صدقي أزايكو في تحقيقه لرحلة الوافد لعبد الله بن إبراهيم التاسافتي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة، سلسلة نصوص ووثائق رقم 1، مطبعة المعارف الجديدة، ص 176).

[52] **أسوقّي** كلمة أمازيغية بمعنى الأسود، والكلمة مأخوذة من اسم السوق، وذلك لأن الأسود يشترى من السوق وينسب إليه، وغالبا ما يكون أسمر. (أنظر كتاب: المجموع اللائق، م س الهامش 119 صفحة 69).

[53] **أحيوض** من فعل ئحوّيْض، جمعه ئحْياض، ويعني الأحمق.

[54] **أمعذور**= أمعضور.

للقـــــــرع مشـــــــهور ورأســـــــه **مكـــــــروض**[55]

59.وقـــــد سمّـــــاه أهـــــل ســـــوس **أكربـــــاس**[56]

اســـــم يعيّـــــر المســـــمى بـــــين النـــــاس

60.وقـــــد يقولـــــون للأعمـــــى **أدرغـــــال**[57]

ومَـــــن يـــــرد تعـــــييره دعـــــاه **أدرمـــــال**

61.فهـــــذه لغـــــة كـــــل انـــــدرج

عنـــــد أيـــــت ؤمـــــالو قُلـــــها لا حـــــرج

62.ومَـــــن بســـــوس قـــــد يقـــــول للأعمـــــى

أبوكـــــاض مَـــــن إحـــــدى عينيـــــه أُوديـــــت[58]

63.وكـــــل مـــــا يقـــــال في الإنســـــان

فمثلـــــه يقـــــال في الحيـــــوان

---

[55] **مكروض** صيغة اسم مفعول من فعل **ئكرْضْ**، أي حلَق شعره وأزاله.

[56] ربما يقصد **أفرضاس**. يقال **ئفرْضس وئفرضص**، ويطلق على الأقرع، جمعه **ئفرضاسن**. (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثاني، مادة: قرع، ص 300). وقد يراد به لفظ **أقرعوس** المتداول في جنوب الأطلس الكبير، وتحديدا وارزازات.

[57] جمعه **ئدرغالن**.

[58] جمعه **ئبوكاضن**.

فصل في جسم الإنسان وأعضائه

64.فالرأس من كل مخلوق يُذكر
لدى زايان يُسمّى **أقرُّو**

65.وما يليهم من أيت ؤمالو
يدعونه **أقْشاش** وذاك أشمل

66.**أگايّو** قد يقال عند البعض
وهو بسوس عند قوم مرتضي

67.ولفظ **أخْساس** عند بعضهم شُهِر[59]
كلفظ **ئخْف** عند كل البرابر

68.وجملة الشَّعر يدعى **ئنَازْضَانْ**
وقد يدعون أهل سوس **ئنْزَاضنْ**

69.وفي الإناث قد يدعون **أشْكّوك**
وأهل سوس قد يقولوا **أشَاكوك**[60]

70.وقيل قد يطلق في كل شعر
قد طال من رأس أنثى ومن ذَكر

---

[59] **أقرّو، أقشاش، أخساس، أكَايّو**، أسماء يكنّى بها عن الرأس وذلك على سبيل الاستهزاء (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة رأس، ص 400).

[60] جمعه **ئشوكاك**، أي الذوائب.

71.ومنهم مَن قد يقول **ئجوطّانْ**
لشعر خف كشعر الحرطان

72.تدْعى الضفيرة لديهم **أدْلال**[61]
وقد تدعى **ئقِيفِّي** من غير إرسال

73.وحلْقُه يدعى لديهم أزّار[62]
كما يدعى النتف لديهم **أزّرْ**

74.وشعر الناس عليه يطلق
أزّارْ وكلهم به قد ينطق

75.وطويل اللحية يدعى **ألْحْيان**
واللمط يدعى **ألامّگ** وألوماض[63]

76.وجبهة من كل شيء قالوا
تدعى **ئنْرِي** وذا في أيت ؤمالو

77.وأهل سوس قد يدعون **ئگنْزي**
وقل لأصبع من رجل **ئفنْزي**

---

[61] جمعه **ئدولال**.

[62] أزّار هي الصيغة التي استعملها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للدلالة على الشّعر. أنظر مادة شعر أو cheveux في مشروع المعجم الذي يشتغل عليه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد.

[63] ورد في المخطوط لفظ اللمط، والصحيح هو الملط. يقال ملّط الشّعر أي حلَقه، فهو أمْلَط.

الأصح **ألّماك**، ويعني الكوسج الذي لا لحية له، أي الأمرد.

ألوماض أو **ألاماض**، وهو السهل، من فعل **ئلمض**، **ئرخا**، بمعنى كان سهْلا. ويطلق **ألوماض** على مَن لا لحية له، خاصة في الجنوب الشرقي بالمغرب.

78.ويسـمى الوجـه **وُودْمْ** عنـهم حقيـق
كـل كلامهـم عليـه متّفِـقْ
79.والأذن قـد تسـمى عنـد العجـم
أمْـزّوغ مفـردا ولـتحفظ كِلِـمِ
80.وفي زايـان قـد يقـول **ئمْجّـان**
وأهـل سـوس قـد يقـول **ئمْزگـان**
81.ثم النـواظر يـدعوهم **ئسْـفاضْ**
وخـص أيـت ؤمـالو هـذا الاختصـاص
82.وقـد يسـمى الأنـف عنـدهم **تِيتـرار**
ثم بسـوس قـد يسـمى **تِينْخـار**
83.وكلـهم يسـمي اللحيـة **تامـارْت**
وبـذي الاسـم بينـهم اشـتهرت
84.وأمّـا لفـظ الحـاجبين يـدعوَا
بلفـظ كـل أيـت ؤمـالو **تِيمِّيـوا**
85.والمـيم عنـد أهـل سـوس خُفِّفـت
في **تِيمِيـوا** وبلغاتهـا اكتفـت
86.وأهـل سـوس قـد يسـمون القفـا
مكـان النقـرة **تاقاشّـا** فاعرفـا

87. والمخّ كلّهم يدعونه **أديف**[64]
ولم يكن أحد فيه مختلف

88. أما الدّماغ عند أيت ؤمالو
يدعونه **أنّلي** ذاك قالوا[65]

89. وأما أهل سوس للدماغ
يدعونه **مالْخفْ** فاصْغِ يا صاغي

90. ثم الأحناك يدعوهم **ئمُودال**[66]
واحده **أمادال** يا مَن قد عدل

91. والعين إن تفرّدت تسمى **تيطّ**
وقل **ألّنْ** معا ولتحذر الغلط

92. ولفظ **ئزري** قد يسمى للبصر
وعلى هذا اتفقوا كل البربر

93. وله أسماء في فعله تقال
كقولهم **فْرّج** كذاك **سْمّاقْل**

94. وضف لهم **سْكْسووْ** كذاك لفظ **غْلو**[67]

---

[64] يُجمع على **أديفْن** وئدوفان.

[65] ويقال أيضا **ألّي**، ويُجمع على **أنّليتن** و**أنّليوْن** و**ألّيون**.

[66] الأحناك مفرده الحنك، وهو أعلى باطن الفم، ويطلق عليه **أنْغا** و**أنْخا**، وفي الجمع **أنْغيوْن** و**أنْخيوْن**. والراجح أن المؤلف يقصد بالأحناك العارضيْن، أي صفحتيْ الخدّيْن. ويطلق عليهما ئمودال، مفرده أمادْل. (يُنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: خدّ، ص 310).

[67] **سْكْسووْ** و**غْلو** يستعملان في مناطق خنيفرة وتونفيت بمعنى أُنظرْ، من النظر.

وكل ذا قد يعزو لأيت ؤمالو

95.ولفظ **ژرّْ** لأهل سوس تبث
كذاك لفظ **مْنَاذْ** فاعلمه يا فتى

96.ومعنى هذه الألفاظ كلها
أُنظر وفي الأمر يكون فعلها

97.وقد سمعنا لفظ بعضهم يقول
أژَرّْ وضَمُّ الميم في لفظ **سْمُوقُّلْ**

98.رُوِي عن زيان لفظ **أگَايْن**[68]
وعنهم أيضا **ئحناكْنْ وئنياكَايْن**

99.وأهل سوس قد يقول **أكوجّا**[69]
ولفظ **ئگولاّن** كذاك عنهم قدْحَا[70]

100.فذي أسماء الخدّ أما الفم
عند زيان فيدعى **أقْمُو**

101.وقوم سوس لفظهم له **ئمِي**
تغْييره **أهْنْفُوف** عند الخصم[71]

102.وإن ترد تصغيره قلْ **تَاقْمُوتْ**

---

[68] مفرده أگّا، ويُطلق على الخدود في منطقة الوسط. كما يستعمل لفظ **أجكّاين** للدلالة على الخد.

[69] يقال أكوجّا وأقوجّا، ويستعمل بكثرة في الجنوب الشرقي.

[70] مفرده أگولّي وأقولّي.

[71] يقصد **بالتعيير** استعمال اللفظ في سياق القدح.

في أوّل وفي الثــــــــــــاني تِيميمّيـــــــــــــت

103.في مفــــــرد الشــــــفة قــــــالوا **أخْمـــــيم**

وقــــوم ضَـــمّوا المـــيم قــــالوا **أخْمــــوم**[72]

104.وفي التـــــوبيخ والتعـــــيير **ئنْشْـــــرَان**

كمـــــا تقـــــول أيضـــــا **ئنْشُـــــورْن**[73]

105.فانسُـــــب لأيـــــت ؤمـــــالو ذاك الأول

وانسُـــب لأهـــل ســـوس الثـــاني قـــالوا

106.ولفـــظ **ألْغـــا** قـــد يســـمى للّهـــاة

وللّســـان لفـــظ **ئلْـــسْ** وقـــد ســـوتْ

107.سمعنـــا في الأســـنان لفـــظ **ثُوغمـــاسْ**

هـــو المشـــهور عنـــد مَـــن بـــالأطلس

108.ولفـــظ **ثُوخْســـين** عنـــد كـــل مَـــن لغـــا

مـــن عجـــم واســـأل مَـــن جـــال وصـــغى

109.وإن تـــرد تعـــيير شـــخص قُـــل **ؤحْفـــان**

لـــدى زيـــان وفي ســـوس **ئنْگْـــران**

110.والضِّـــرس قـــد يـــدعى **ؤگْـــلَ** **وؤگْـــلان**

[72] يُنظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا،منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

[73] اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية صيغتيْ **أنْشُورْن** و**أنْشُوشْن** للدلالة على الشفاه. ينظر مشروع المعجم الذي يُعدُّه مركز التهيئة اللغوية، مادة شفاه أو lèvre.

عـــن بعضـــهم وعـــن الـــبعض **ئزْرْگـــان**[74]

111.هـــذا تمـــام الـــرأس ثم العنـــق

يليـــه في الـــنظم كمـــا يليـــق

112.وكـــل أيـــت ؤمـــالو يـــدعوه **أگْـــرض**[75]

وقـــوم ســـوس كـــل يـــدعو **أمگّـــرض**[76]

113.وأمـــا لفـــظ **خنْگـــي** قُـــل لأهـــل الـــدّير[77]

كـــذا زايـــان وكـــذاك أشـــقّير[78]

114.وأمـــا لفـــظ **ئگّـــرز** فللحلقـــوم

---

[74] مفرده **أزرگ**.

[75] جمعه **ئگرضان**.

[76] جمعه **ئمگراض**. ومؤنثه **تامگرطّ** وتيمگراض.

[77] يقال **خنْگي** وئخنگي.

أهل الدير، من الناحية الجغرافية يطلق الدّير على مناطق اتصال الجبال بمناطق مجاورة غالبا ما تكون سهولا أو هضابا أقلّ ارتفاعا، فسكّان الحوز مثلا يتداولونه للحديث عن قدم جبال الأطلس الكبير، وسكان تادلا للحديث عن قدم الأطلس المتوسط أطلس بني ملاّل. أما أهل الدّير فهم ساكنة هذه المناطق المذكورة، فبالنسبة لدير الأطلس الكبير من ئمينتانوت إلى دمنات تستوطن المنطقة مجموعات تنتسب إلى المصامدة، منهم النتيفة وسقصاوة وگدميوة وسكتانة ومسفيوة وأگلاوة وفطواكة وأيت عتاب... وبالنسبة لدير الأطلس من دمنات إلى تازا مرورا ببني ملال وزاوية الشيخ وأزرو وأگوراي وصفرو فالمجموعات البشرية كثيرة العدد نذكر منها أيت سري زايان وأيت سگوگو وبني مگيلد وبني مطير وأيت سغروشن كندر وأيت يوسي أمكلا... ينظر محمد كربوط، مادة "الدّير" في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا سنة 2000، صفحة 4130 وما بعدها.

[78] أشقير، جمعه ئشقّيرن مجموعة من القبائل تشتمل على آيت ئمزّاتن وآيت بويعقوب أعيسي وآيت عمرو أعيسي، ويمتد موطنهم حاليا بين وادي سبو أحد روافد أم الربيع وأعالي ملوية. وتتصدّر قرية القباب مراكز نشاطهم الإقتصادي لموقعها في ملتقى الطرق الآتية من أحواض ملوية وأم الربيع ووادي العبيد. أنظر العربي كنينح، مادة "ئشقّيرن" في معلمة المغرب الجزء 2 مطابع سلا سنة 1989، صفحة 470 وما بعدها.

يدعىٰ ومن بسوس يدعو **أگْرجوم**

115.وجوْزة الحلقوم تدعى **ئوارْزان**

مشهورة بهذا الاسم عن زيان

116.والكتف قد يدعى في لفظهم **ئغيرْ**

لكلهم لدى الكبير والصغير

117.وقالو في جمع الكتفان **تيغْراضْ**

وقل **تاغرودتْ** يا مَن يسمي في مفرد

118.وأهل سوس قد يدعون **أغْروضْ**

للكتف والجمع في ذاك **تيغراضْ**

119.ولفظهم **ئغيلْ** يسمى للذراع

وجمعه **ئغالْنْ** عن كلهم قد شاع

120.وثم المرفق يدعى **أغْمّيرْ**

وئغْمْرانْ جمعا لدى البرابر

121.وجمعه لدى زيان **تيغْمْرًا**

وذا في غير المرفقين قد جرى

122.ولفظهم في مفرد اليد **أفوسْ**

يدعى بذا في أيت ؤمالو وبسوس

123.والكفّ يسمى لديهم **ئديكْل**[79]

---

79 تصغيره **تيدكلت**، وجمعه **ئدوكال**. والمقصود راحة اليد.

ولفـــــظ أيـــــت وُمـــــالو يـــــدعوا **ئــــديخْلْ**

124. وقـــــد يقـــــول في جمـــــع الأصـــــابع

ئضوضـــــانْ ذِكْـــــرهم للكـــــف تـــــابعْ

125. وخِنْصِـــــر منـــــهم يســـــمى **تالضـــــاطْ**[80]

أنْمّـــــاسْ للوســـــطى بـــــذاك لُحِظـــــتْ[81]

126. ثم الســـــبّابة تســـــمى **ملّـــــغْ**[82]

وســـــمِّ الإبهـــــام **ئتْمْـــــزْ** يـــــا مَـــــن نبـــــغْ[83]

127. ولفظهـــــم **أفـــــوسْ** فـــــذاك لليـــــد

يـــــدعى والجمـــــع **ئفاسّـــــن** لا فنـــــادي

128. ومفـــــرد الآبـــــاط قـــــد يـــــدعوه **تايـــــتْ**

والجمـــــع فيـــــه الخلـــــف عنـــــد أيـــــت وأيـــــت

129. فمنـــــهم مَـــــن يقـــــول في جمعـــــه **تُويـــــاتْ**

---

[80] ويسمى أيضا **تيلضت وتيلضط وتالاّط**. ينظر: محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي الجزء الأول، مادة خنص، ص 344. وفي مشروع المعجم الذي يهيئه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، استُعمل لفظ **تاليضاضط**، أنظر مادة خنصر أو auriculaire.

[81] يُطلق كذلك على الوسطى لفظ **ماگورتن**، ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

[82] وردت الصيغة نفسها في المجموع اللائق، **ملّغ تازلافتْ**، ينظر المجموع صفحة 74. أما محمد شفيق فأورد صيغة أخرى وهي **أمولّغ**، جمعه **ئمولّغن**، ينظر المعجم، الجزء الأول، مادة: سبّ، ص 490. وأما المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فاعتمد صيغة **ئمْلّغْ**، ينظر مشروع معجمه، مادة سبابة أو index (doigt).

[83] ربما يقصد الناظم **ئكْمز** وجمعه **ئكمزن**، ويعني الإبهام من أصابع اليد. ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

ولفظ **تايْتيوين** لبعض الروايات

130.وقولهم **ئدْمارْن** للصدْر يُعْرف

أو **أذْمَرْ** قل بذي اللفظين يوصفْ

131.وأيضا قد يدعون للصدر **أشْبو**[84]

عند زيان ليس فيه عيب

132.والضِّلع قد يدعى لديهم **أغْزْديس**

والجمع يدعى **ئغْزْديسْنْ** يا رزين

133.كذاك البطْن يدعونه **أديسْ**

لكن في كبره يقال **أعدّيس**[85]

134.وعند سوس لفظ **أحْليگ** مُشتهر

يقال للبطن عليه تقتصر

135.والثدي قد تدعى لديهم **ئفّان**[86]

وإنْ ترد تعبيرا قُل **ئبابّان**[87]

136.وأهل سوس قد يقول **تيبّيتْ**

والجمع **تيبّاتين** لذاك ثُبتْ

137.وإن ترد تصغيرا قل **تابُوبُّوشْت**

---

84 يقال أشبو وأكْبو.

85 يستعمل لفظ **أعدّيس** في منطقة خنيفرة، كما يستعمل بصيغة **أعدّاس** في أزرو ونواحيها.

86 مفرده **ئفّ**، ويقال أيضا: **تيفّيت** وجمعه **تيفّاتين**.

87 الأصحّ **ئبوبّان** كما تُنطق في وسط المغرب، وتستعمل في سياق الإثارة الغريزية أو التعبير.

وتدعى عند أهل سوس **تايُّوتْ**

138.ويدعو كلهم للكبدة **تاسا**

وقُلْ في الرئة **تُورينْ** ولا تنسا

139.وكلهم يقول **وُولْ** للقلب

كما يقول ....[88]

140.وقد يقول للأمعاء **ئزرْمان**[89]

وقد يقول قوم من سوس **أدانْ**

141.وقوم من سوس يقول **ئبْغْلال**

وأبْغْلول مفرده بلا محال

142.والكرشة تدعى لديهم **ئلِيوي**

وئلاوانْ بالجمع فاقْفُ قفْوي

143.وأما لفظهم **تاداوْتْ** للظهر

تدعى لأيت مالو مدّ الدهر

144.وأهل سوس قد يقول **أكدوم**

كذاك لفظ **ئماني** عندهم يدوم

145.وقل في سُرّة **تاشْغْبوطّ وتيمِيط**[90]

---

[88] تشطيب الناسخ على هذا الشطر حال دون ضبطه.

[89] بتفخيم الزاي، وهو المعْي الدقيق، وقد يُطلق على الأمعاء كلها، ويعمل أحيانا بصفته مفردا. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: معو، ص 134، وأيضا عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا،منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

[90] يستعمل كذلك لفظ **تاجغْبوط**، ويجمع على **تيجغباض**. وأيضا **تيميطّ** ويجمع على **تيماض وتيميضين وتيميضا**.

وخص بذين أيت ؤمالو لا تَشُك

146.وأهل سوس يدعو سُرّةً **أبوض**[91]

وقد يدعو الطِّحال أيضا **ئنْرْفضْ**

147.والكِلْية تدعى لديهم **تيگزلت**

وشدّها السوسي قال **تيگزّلت**

148.ولفظهم **أخّنا** صائب عرفا[92]

ولم تجد اثنان فيه اختلفا

149.وفيه صيغة أخرى تسمى

أصُوذْ بسوس قد تقال تَمّ

150.وثم الأيْر عند أيت ؤمالو

يدعونه بكلهم **أباكّو**

151.وأهل سوس قد يقول **أبْجضيض**

وئبْجْضاض جمعا ذوو فعل قضيض

152.وتارة قد يدعونه **أباصّا**

كذا **أزابّا** أيضا خذ النص[93]

153.وربما قالوا **ئخْراضْ** للخصيتين

معا مع الأير وذاك دون مَيْن[94]

[91] يُجمع على **ئباطّن وئبوضان**.

[92] يقصد العجيزة = الترمة = الدّبر.

[93] مع تفخيم الزاي.

154.والفـرج عنـد أيـت ؤمـالو **أخْتْشـون**[95]
يُـدعى بـذا جميعهم قـد يلـهجون
155.وعنـد أهـل سـوس يـدعى **أبْشّـي**[96]
ولْمْ يُجهـر باسمـه حيـث الفُحـش
156.هـذا هـو المشـهور في الأقـوال
عنـد الفـريقين بـلا محـال
157.وصـفة أخـرى تقـال فيـه
خُصّـت بأهـل سـوس فانتبـه
158.كقـول بعضـهم إيـاه **أشـطّير**[97]
وتـارة يقـال فيـه **أحـتّير**
159.و**أفنـتير** لفظـة أهـل الـدير[98]
وكـل ذا عنـدهم كـالتعيير
160.وقـد سمعـتُ مـن يقـول **أشـتّير**
بأقصـى سـوس وقبـيح في الحـرّ
161.والرجْـل قـد تـدعى لديـه **أضـار**

---

[94] دون ميْن، بمعنى دون كذبٍ، وهي من الصيغ التي يستعملها الرُّجّاز في أراجيزهم ومنظوماتهم.
[95] جمعه **ئحتشان**. ويقال كذلك **أبتشون** و**ئبتشان**.
[96] جمعه **ئبشوان**.
[97] ربما يكون الأصل **أشتّير** بالتاء بدل الطاء، وجمعه **ئشتْران**. ويعني الخلل والثّغر.
[98] يقال **أفنتير** و**أفنتور**.

وجمعه **ئضارْن** يا من قد حَضر

162.وثم الساق قد يسمّى **أزترور**

لدى زايان ومن حولهم يدور

163.وقد يقول أهل سوس **تاگاليضت**[99]

وأيت ؤمالو يدعو **ئلْغ** ولا تَخْلط[100]

164.ورُكبة واحدة تُدعى **أفودْ**

ئفادّْن جمعه وذا قول معهود

165.ثم الكواعب تسمى **تيكْعا**

بلفظ أيت ؤمالو قله تُسْمعا

166.ثم بسوس قد يدعون **تيولزاي**[101]

وتاقشيفت أيضا وتلك لُغتيْ

167.وأيت ؤمالو قد يدعو للقدم **أنيرز**

كذاك مَن بسوس قد يدعو **أوْرْزْ**

168.وقالوا في التعبير أيضا **ئبوشار**

لِما تحت الكعبة من كلّ بشر

169.كذاك أهل سوس قد يعبر

بلفظهم **أباشيل** مَن يُعيِّر[102]

---

[99] **أكَاليض وتاكَاليضت** أي الفخذ.

[100] جمعه **ئلْغان وألْغيوْن**.

[101] بتفخيم الزاي، مفرده **تيولزيت**.

170.ثم الأصـــــابع مـــــن رِجـــــل يــــا فـــتى
عــــن جلـــــهم لفــــظ **تيفـــــدْنين** تبثـــــا[103]

171.وأهــــل ســــوس قــــد يقــــول **تيفنْـــــزا**
وذاك مشـــــــهور لـــــــديهم جـــــــائزا

172.والظُّفْــــر عنــــد أيـــت ؤمــــالو **ئشّـــر**[104]
وعنـــــد مَـــــن بســـــوس يـــــدعو **ئسْـــكْر**[105].

173.كـــــل البرابـــــر يقـــــول للخِـــــرا[106]
بلفظهـــــم **ئخّـــــان** وذا الـــــذي جـــــرى

174.والغـــــائط الجـــــاري يدعونـــــه **أخْـــــرور**
بلفـــــظ أيـــــت أمـــــالو ذاك دون مـــــين

175.وأهــــل ســــوس قــــد يقــــول **ئضْـــرْكَانْ**
لغـــــائط يُـــــرى في غايـــــة الجريـــــان

176.والضَّـــــرْطَة الـــــتي لهـــــا صـــــوت عـــــالٍ
تُـــــدعا بســـــوس **أكُـــــوزّي** يـــــا خـــــالي

177.والجمـــــــع في ذاك يقـــــــول **ئكُـــــوزّانْ**

---

[102] يقال في التصغير **تاباشيلت** وجمعه **تيبيشال**.

[103] مفرده **تيفدْنت**، ويطلق على أصبع القَدَم خاصة.

[104] **ئشّر** وأشّارْ، والجمع **أشّارْن**.

[105] **ئسْكْر** وأسْكْرْ، والجمع **أسْكارْن**.

[106] الخرا بمعنى الخُرْء والغائط.

وقـــــد يقـــــال فيـــــه أيضـــــا **ئـــــزُوزّانْ**

178.والفســـــوة الـــــتي بـــــلا صـــــوت هَمَـــــا

تـــــدعا بســـــوس **أَكُوشِّـــــي** خُـــــذْ لفظهـــــا

179.وقـــــل في الجمـــــع **ئكُوشَّـــــانْ** يـــــا صـــــاحِ

وقانـــــا ربنـــــا مـــــن ذي الـــــروائح

فصل في اللباس والثوب وما إليهما

180. القول ما جاء في اللباس
بلفظ الأعجمي بلا التباس

181. وقالوا في جمع اللباس **ئعْبَان**
وقيل في الكسا فقط **أَعْبَان**[107]

182. وعن زيان قد يقول **ئبْطانّ**
كما يدعو **ئحْروِيْنْ** قوم من سْخْمان[108]

183. وأهل سوس قد يقول **ئمْكْراضْ**
وقيل للبالي يدعى ولا اعتراض[109]

184. وللمرقّعة تُدعى **أبرْدوز**
أو **أمْرْتوع** على السواء قد يجوز

185. وأهل سوس قد يقول **أدْرْبال**[110]
وتلك كلمة لديهم تقال

186. وربما قالوا **أفَاوُّو** للرِّدا
عن أهل سوس قد روي مسندا

---

[107] جاء في هامش المخطوط: **أعْبان:** وهو الحيْكُ عندنا بفاس ومراكش.

[108] **سخمان** قبائل مستقرة في السفح الشمال للأطلس الكبير الشرقي، ما بين واويزخت إلى القصيبة.

[109] أي لا اعتراض على من يقول هذا الاسم للبالي من اللباس.

[110] جمعه **ئدربالن**. وفي المؤنث **تادربالت** و**تيدْربالين**.

187.ويدعون البالي بلفظ **أنْسْرِيفْ**
وذاك في ثياب الصّوف قد عُرِفْ
188.وقد يقول **لكوش** ويطلقو
نه على كل زين مزوّقُ
189.وللجلاّب قد يقول **أقبُّو**[111]
بلفظ أيت أمالو عنهم ينسب
190.وللسلهام قد يقول **أزنّار**[112]
وذاك عند أيت أمالو مُستَعَرْ
191.**أهْدّونْ** لفظه بسوس قد عُرف[113]
يقال للسلهام حيث قد وُلِف
192.ثم البُرْنُسُ قد يسمى **أخْنِيف**[114]
إن كان من صوف فهْو الذي أصفْ
193.وكل أيت أمالو يدعوا **تابيضرانْتْ**
لكل سلهام من مَلْفٍ كانت[115]
194.أما زيان قد يقول للقميص

---

[111] الصحيح الجلباب وليس الجلاب.
أقبّو جمعه **ثقوبّا**. ويقال أيضا **تاقبّوت** و**تيقوبّا**.
[112] جمعه **ئزنّارن**.
[113] جمعه **ئهدّونن**.
[114] البُرنس: المقصود هنا السلهام.**أخنيف** جمعه **ئخنيفن** و**ئخنفان**.
[115] **المَلفُ** هو اللحاف الذي يُلتفّ به.

تِيكْبْـــــــرْتْ ذاك لفظهــــــــم بالتخصـــــــيص[116]

195.وقـــــــد يقــــــول للقمـــــــيص **أتفّـــــاس**[117]

لغـــــة قـــــوم يســـــكنون ديـــــر الأطلـــــس

196.وأيضـــــا قـــــوم يـــــدعون **أقيــــدُور**[118]

كــــلّ اللغـــــات في مـــــا بينــــهم شُــــذُور[119]

197.وبعـــــض في ســـــوس يقـــــول **أقْشّـــــاب**[120]

ولكـــــن للقمـــــيص مـــــن صـــــوف يُنْسَـــــبْ

198.والكـــــيس قـــــد يُـــــدعى لـــــديهم **أقْـــــرابْ**

ومَـــــن يقـــــل **أجّْـــــبِيرْ** في ســـــوس أغْـــــرَبْ

199..........المجـــــدول يـــــدعى **ثِبِيلُّـــــو**

ثم بســـــوس كيـــــف كـــــان مســـــجل

200.ولفظهـــــم **أبـــــوقّسْ** للمجـــــدول[121]

كـــــذاك لفـــــظ **تَاكَارِيفْـــــتْ** خُـــــذْ قـــــولي

---

[116] يقصد **بتيكبرت** أو **تيشبرت** الثوب الذي يُغَشّي الصدر (الصُّدْرية). أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة صدر، الجزء الأول، ص 660. وهو اللفظ نفسه المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أنظر مادة سترة، أو veste.

[117] يقال **أتقّاس وأدْقّاس**، جمعه **ئدْقّاسن وئتْقّاسن**.

[118] جمعه **ئقيدار**.

[119] شذور، أي اتجاهات ومذاهب، ومنه قولهم "تفرّق القوم شذَرَ مَذَرْ".

[120] جمعه **ئقْشبان**.

[121] جمعه **ئبوقّسن**.

201.وكلتا اللفظتين قد يستعمل
وفُقْهْ بأيِّهما في أيت أمالو
202.ثم الإحزام قد يسمى **أفگّاسْ**
وأهل سوس قد يدعوه **ثُوگّاسْ**
203.وربّما دعوا لأَمْضَمّة **تَاسْتَاوْتْ**[122]
بلفظ أيت أمالو عنهم قد روت
204.واخصص بلفظ **تَارْغِيوِينْ** أيت أمالو
يقال للخفّين ذا لا تجهلوا
205.والقُرْط عند الكلّ يدعى **تِيونَاس**[123]
كذا الخِلالة قد تُدعى **تَاسغْنَاس**[124]
206.ومَن بسوس قد يدعوا الخِلالة
بلفظهم **تِيزْرْزَايْ** خذْ مقاله
207.ثم السِّوارُ قد يدعوهم **ثزْبْگال**[125]
من فضة أو ذهب أو كيف كانْ

[122] لامضمة: النطق الدارج للمِضَمّة أي التي تضمّ بها المرأة ثيابها إليها، وتعد من زينتها بحيث تكون عادة من الذهب أو غيره...

[123] مفرده **تاوْنست** ويقال أيضا **تيوْنستْ** وجمعه **تيوِيناس**.

[124] جمعه **تيسغناس**. وقد اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لفظي **تيسغْنسْت** و**تازرزيت** مرادفا للخلالة. ينظر مشروع المعجم الذي يعدُّه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد، مادة خلالة أو fibule.

[125] ويقال كذلك: **ثزْبْگان** و**ثزْگبانْ** و **ثزْگبابْ**، يُنظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 122.

208.وكيفما كانت البلغة في أيتْ
أُمالو قد تُدعا لديهم **صّبّايضْ**

209.وعند أهل سوس لفظ ئُ**دُوكَانْ**[126]
يقال للبلغة أيضا كيف كان

210.ويسمونه بلفظ ئُلُخْدَا
بعض من أهل سوس لفظهم بدا

211.وبعض أيت أمالو يدعوا **ئُكُورْبِيِّنْ**[127]
وهم شعوب في الجبال مُخْتَبِينْ

212.ولفظهم **ئرَاكْسْنْ** يدعا للنعال[128]
يقال عند بعضهم والقول دلْ

213.وأهل سوس قد يقول **تُورْزِيِّنْ**
للنعل ذاك في اصطلاح اللغويين

214.وقل بلفظ ئُ**دُوكَانْ** في أيت يافْ
نْمانْ وأيت عطّا ومن لهم يُضافْ[129]

215.هذا تمام ما حواه علمي

---

[126] مفرده أدوكو.

[127] مفرده **أكوربي**.

[128] يقال أيضا **أركاسْن**، مفرده **أركاس** (ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، ج 3، مادة نعل، ص 258).

[129] أيت يافنمان، أو أيت يافلمان، تضم قبائل أيت حديدو وقبائل أيت مرغاد وأيت ازدكَ وأيت يحيى، وتستوطن الأراضي الشاسعة المكوّنة من الأطلس الكبير الشرقي وتخومه الشمالية.

الآن في ذكـــــــــــــــــر لغـــــــــــــــات القـــــــــــــــوم

216.قــــــــد انتــــــــهى مــــــــا جــــــــاء في الثيــــــــاب

بــــــــــــأقوال الأعْجــــــــــــــام في ذا البــــــــــــاب

فصل في الأرض والعمران

217.أذكر ما يقوله البرابر
بلفظهم للأرض والمداشر
218.وكل شخص لبلاده يقول
بلفظ الكل **تامازيرت** عنهم منقول
219.وربما بعض يقول للمكان
أدغار كأيت عطّا مع أيت يافنمان
220.وقد يقول للقصور **ئغرمان**
مفرده **ئغْرْم** في سائر البلدان
221.وإن تصغّره في جمع قلة
فقل **تيغْرْمين** و**تَاغرْمْت** للوحدة
222.وقد يقول أهل سوس **أگادير**
للقصر خذ خبري إني لخبير
223.وصغّرْنه كتصغير الأول
جمعا ومفردا وذاك منجلي
224.وقد يقولون جميعا للجدار
كل البرابر بلفظ **ئگودار**[130]

---

[130] **ئگودار**: مفرده "أگادير" وتدل على الحصن أو المخزن الجماعي أو القرية أو المترل المحصن أو القصبة، وتستعمل

225.وأگـــــادير مفــــــرده **وأغْـــــرَاب**
يـــــدعى بســــوس للحيطـــــان لا ترتــــاب

226.بعــــض بســـوس قــــد يقـــول **تيگْمّـــي**
بلفظهــــــم للــــــدار خـــــذ كلامــــي

227.وإن أرادوا الجمــــع قــــالوا **تيگْمّـــا**
لكثـــــرة الـــــديار فــــافهم واعلمـــا

228.وهـــــذا قـــــد يقـــال للخيــــام
أهـــل العُمُـــودي مـــن جـــنس الأعجـــام

229.وقـــــد يقـــول للبيـــوت **تيـــدّار**
جمعـــا بلفـــظ أيـــت ؤمـــالو في الأخبـــار

230.مفـــــرده **تـــادّارت** وتُـــدعى **تـــاخْبُوتْ**
أيضـــا بلفظهـــم وذاك عـــن ثبـــوت

231.وكـــل ثُقبـــة يـــا صـــاح تُنْبـــا

بكثرة اسما للأماكن في الجنوب الغربي للمغرب بما في الأطلس الكبير الغربي وسهل سوس والأطلس الصغير.ويرادفها "ئغرم" جمعها "ئغرمان" التي تستعمل في الأطلس الكبير الأوسط والشرقي والأطلس المتوسط والجنوب الشرقي من تازناخت إلى تافيلالت. وتستعمل بصيغة التصغير كذلك"تاگاديرت" والجمع "تيگيدار". تبنى " أگادير" بتعاون الجماعة ويكون تصميمه على شكل مربع تعلو زواياه أبراج للمراقبة، أو على شكل مستطيل بدون أبراج... والغاية من بنائها خزن ثروات الجماعة من حبوب وزيوت وغيرها، والالتجاء إليها في حالة الحرب... (يراجع أزايكو في "نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية" م.س ص 103)

بلفظهم تاخْبُوت والجمع **تيخْبا**[131]

232.والبعض في سوس يقول **أحانو**[132]

بلفظهم للبيت حيث يسكن

233.والجمع فيه للبيوت **ئحونا**

وفي التأنيث **تاحانوت وتيحونا**

234.والباب قد يسمى عندهم **ئمِي**

لكل باب مطلقا يا نديمي

235.وبيتُ الباب قد يسمى عند أيت

ؤمالو قُل بلفظهم **تامصْريت**

236.وبعض أهل سوس يدعو **أگْرور**

وبعضهم **ئغْگمّي** قولهم مشهور

237.وقد يقول **تامْصْريت** للغرفة

وتُدعى أيضا **تامالايْت** بالعجمة

238.وأهل سوس قد يقول **أگْنَارْ**

وبعضهم يقول **أعريش** يا حضّار

239.وقد يقول أيت ؤمالو **ئحَانْضار**

تعبيرا للبيوت أو في الاحتقار

240.و**أحْنضور وتاحْنْضورت** مفرده[133]

---

[131] يستعمل هذا اللفظ في الأطلس المتوسط.

[132] يطلق لفظ أحانو في بعض مناطق الأطلس المتوسط على مربد البهائم.

وتِيحْنْضار كذاك جاء جمعه

241. ولفظهم **أخْرْبيش** عن كل العجم
هو الكشينة وموضع القَتَم[134]

242. وبعض أهل سوس يدعو **أساثْمْ**
لكُوّة في وسْط حيْطٍ تُرتسم

243. والبعض منهم قد يقول **ئشْنْبي**
يطلق لفظهم على كل ثُقْبِ

244. وبعضهم يدعو بلفظهم **ألْكو**[135]
لكُوّةٍ مفردة كما رووا

245. وعند أيت ؤمالو قد يسمى
أخبو بلفظهم كما تقدّما[136]

246. ومنهم قوم يدعون **أسَكْسال**[137]
[138]
....

247. ودَفّة الباب لديهم تدعى
تيفْلوتْ أو قل **تيفْلْوين** ذاك جمعا

---

[133] تدل هذه الألفاظ على البيوت بالمعنى القدحي.

[134] الكشينة : المطبخ. ويطلق عليه أيضا لفظ **ألْمْسي** في الأطلس المتوسط.

[135] مؤنثه **تالكويْت**، وهي نافذة صغيرة في السطح، وظيفتها الإنارة والتهوية.

[136] **أخبو يطلق على** الثقب الكبير أو الجُحر. وقد يكون كناية عن البيت المتواضع.

[137] مؤنثه **تاسكسلت**.

[138] سقط الشطر الثاني للبيت من المخطوط.

248.وقد يقولون أيضا للدّفة

تَاگّورْتْ وقد وُقيت كل كُلْفة

249.وقد يقولون للسقف **تادولي**

بلفظ أهل سوس خُذ يا سائلي

250.والسطح قد يدعى لديهم **ئگّي**

بلفظ حاحا ولفظ ئمْتوگّي[139]

251.وقوم في سوس يدعونه **أزور**[140]

بلفظهم للسطح أيضا يا مبرور

252.ومنهم قوم يقول **فُوحينا**[141]

للسطح فانطِقن به لا تلْحِنا

253.كل البرابر يقول في الإكثار

بلفظهم للخشب حقا **ئسوتار**

254.وأيت ؤمالو قد يقول للخشب

[139] **حاحا أو حاحة**، وهي قبيلة مصمودية كانت في العهد الموحدي جنوبي موطن رگراگة، بنواحي الصويرة. ويطلق على أفراد هذه القبيلة اسم ئحاحان وهو جمع مفرده إحيحي، وربما تسمّوا بهذا الاسم لنطقهم الخاء حاء. ينتسب إليهم عدد من الأعلام من أمثال أبي عبد الله العبدري صاحب الرحلة الشهيرة. ينظر أحمد التوفيق في تحقيقه لكتاب التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط 2، مطبعة النجاح الجديدة، ص 282.

ئمتوكَي، نسبة إلى قبيلة ئنتوگا، وتقع غرب ئمي ن تانوت وشرق ئحاحان.

[140] أزور بترقيق الزاي.

[141] خاصة في منطقة تانالت وفي تاكَضيشت.

بلفظهم **أحنيگْ** وخذ مني الجواب[142]

255. بعض بسوس قد يقول **تيگجْدا**

لخُشُب السقف وتلك فائدة

256. وبعض من أهل سوس لا يزال

يدعو القناطر بلفظ **تيمُوزال**

257. والبعض قد يقول أيضا **تيلاّل**[143]

للخشب والبعض يقول **تيرْسال**[144]

258. والبعض في سوس يقول **ئشوماشْ**

للخشب والمفرد فيه **أشاموش**

259. كل البرابر يقول للتراب

أكالْ وذاك لفظهم منذ الأحقاب

260. والكاف يُبْدل بالشين دائما

لبعض أيت ؤمالو بذْلا سالما

261. ولفظ **تاتْشا** عن زيان يُسْمع

يقال للتراب عنهم أشنع

262. وأهل سوس قد يقول للطريق

بلفظهم **أغارْاسْ** خُذه بالتحقيق

---

[142] يقال **أحنكَ وأحْني**، يطلق على ئسوتار.

[143] مفرده **تالّالت**.

[144] أعمدة الخيمة. مفرده **تارْسْلْت**.

263.وأيـــــت ؤمـــــالو قـــــد يقـــــول **أبْريـــــد**[145]
كلـــــهم للطريـــــق داني وبعيـــــد[146]

264.وللطُّرَيْقـــــات يقـــــال **ئسُـــــوئافْ**
بـــــالجمع والمفـــــرد يـــــدعى **أســـــاناف**

265.والحجـــــر الواحـــــد يـــــدعى **ئسْـــــلّي**[147]
وئســـــلّيوْن جمعـــــا بلفـــــظ الكـــــل

266.والحجـــــر الأكـــــبر يـــــدعى **ئنْگمـــــي**[148]
بلفـــــظ أيـــــت ؤمـــــالو ذا بـــــالجمّ

267.وقـــــد يقـــــول **أكـــــوراي** للحجـــــر[149]
أيضـــــا صـــــغيرا قـــــد يُعـــــزى للـــــوطر[150]

268.وقـــــد يقـــــول **دّرْكْ** لـــــه أيضـــــا قُفـــــي
وجمعـــــه **دّرْيـــــات** لـــــذاك فـــــاعرفِ[151]

269.وأهـــــل ســـــوس قـــــد يقـــــول للحجـــــر

---

[145] جمعه **ئبْرْدان وئبْريدْن**.

[146] في ورقة أخرى: يا مَن يستفيد.

[147] **ئسلّي** يقصد به الصخر تحت التراب. أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كدي، الجزء الثاني، ص 381.

[148] في ورقة أخرى **ئنگي**، بدل **ئنگمي**.

[149] خاصة في منطقة تونفيت.

[150] في نسخة أخرى: في قبضة الفتى يكن للوطر.

[151] يستعمل اللفظ في الأطلس المتوسط للدلالة على الحجر الكثير، ويكاد يكون مهجورا.

أزْرُو بلفظهم وخذ مني الخبر

270.والحجر الأكبر يدعى **أَسُوليل**

وقُلْ في الجمع **ئسوليلن** يا نبيل[152]

271.وأهل سوس قد يقول **أساكْمي**

لحجر يكنْ صغير الحجم

272.وأيضا قد يدعونه **أبّانْكيك**

فقل كما تشا فكلٌّ سالك

273.وأيضا قد يدعونهن **لْكرّات**

عن أهل سوس كل هذه اللغات

274.ثم الحصاة عندهم يقول

بلفظهم **أبْدور** يا رجل

275.والجرف قد يدعى لديهم **أقْشْمير**[153]

بلفظ أيت ؤمالو خذه يا سمير

276.ومنهم مَنْ قد يقول **تّرْصِيوَات**

للأجراف الأعلوْن دون السماوات

277.ومنهم مَن قد يقول **ئغوليدْ**

بلفظهم للصخر حيثما وُجِد

---

[152] في نسخة أخرى: وللأجراف قد يقال يا نبيل

[153] جمعه **ئقشميرن**. ويعني رأس الجبل على شكل قرن من الصخر ذي الزوايا الحادة. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء 1، مادة رأس، ص 400.

278.والبعض يدعو للأجراف **ئسَامْران**
وفي سوس يعزى لأيت باعمران[154]
279.والجبل الأطلس يدعى **أدْرار**
لدى الأعاجم في كل الأقطار
280.وعند أيت ؤمالو يدعى **عاري**
والجمع في هذا يدعى **لغْواري**[155]
281.ولفظهم **تاوريرت** تدعى للكُدية
أو قُل **تاكُويْت** لفظها بالسوسية[156]
282.لفظ **تاشُويْت** عند زيان يدل[157]
كافا بشين معجمٍ لا تجهل
283.وكل شعبة بلفظهم **تالات**
يدعونها عند الجميع اشتهرت
284.وحيث كان الوادي اسمه **أسيف**[158]
فلا يُبَدّل لا ولا هُو يختلف

---

[154] أيت باعمران من الناحية الجغرافية، إحدى القبائل الأمازيغية الكبرى بسوس الأقصى، تستقر في الأطلس الصغير تحدّها من الشمال قبيلة أهل الساحل وقبيلة أيت برايم، ومن الشرق قبيلة الأخصاص، ومن الجنوب قبائل تكنة العربية ينظر معلمة المغرب، مادة باعمران، الجزءالثالث، ص 1005 وما بعدها.

[155] الأصح كما يُنطق: عاري، جمعه لْغواري أي الجبال والغابات.

[156] يقصد بالسوسية فرع تاشلحيت، نسبة إلى منطقة سوس.

[157] **تاشويت وتيشّوت.**

[158] جمعه **ئسافّن**، ويطلق على النهر من الماء الجاري المتّسع.

285. وربما يدعون طورا **ئغْزْرْ**[159]
للوادي الفارغ أو ماؤه نذر

286. والسيل قد يقال فيه **ئنْگي**
وكل ما قد ساح قيل **ؤُنْگي**

287. وقد يقول للعيون **ئغْبُولا**[160]
بلفظ أيت ؤمالو ذاك حُصِّلا

288. ولفظهم أيضا للعين **لعَانْصَارِ**
ولزيان يعزى ذا في الأكثر

289. ولفظهم **تاكْسارْتْ** يدعى للهوْدةِ
كذاك لفظ **تاساوْنْتْ** للعقبة

290. وقد يشيرون بلفظ **أشاهُورْ**
لأعلى كل كدية والصخور

[159] جمعه **ئغزران**.

[160] مفرده **أغبالو** وأغبال.

فصل في الماء والكواكب والرياح

291.والبير قد يدعى بلفظهم **أُنُو**[161]
عند البراير فحيثما كانوا

292.وقد يسمى الماء عندهم **أمانْ**
بلفظهم وباتفاق كيف كان

293.كل البراير يقول للمطر
وباتفاقهم بلفظهم **أنْزارْ**

294.**ئگنَّا** قد يقال للسماء
بلفظ واحد على السواء

295.وقد يقول للنجوم **أتْران**[162]
كل البراير يا صاح طُرّا

296.ومادام القمر يدعى **أيّور**[163]
عند البراير بذا اللفظ مشهور

297.والشمس قد يدعونها جميعا
بلفظهم **تافوكْتْ** وكُنْ سميعا

---

[161] يُجمع على ؤنا وؤنان وؤناتن. وتصغيره **تانوت** والجمع **تونا** و**تولاتين**.

[162] مفرده **ئتري** و**أتري**. والمؤنث **تيتريت** وجمعها **تيتراتين**.

[163] جمعه **أيّورن**.

298.ولا خلاف عندهم في ذي الأربع
متفقين عليها بأجْمع
299.ثم الغمام عند أيت ؤمالو
يدعى بلفظهم **أسْگنو** قالوا
300.وأهل سوس قد يقول للغمام
أمْدْلو ذاك قولهم على الدّوام
301.ولفظهم **تاگُوتْ** يقال للضباب
كل البرابر ولا تكن مرْتاب
302.ولفظهم **تاجْنوتْ** يدعى للرعد
بالگاف والجيم مهما تنادي
303.وقد يقولون لصوت الرعد
ئگّيگ بسوس فاسْمعَنْ نشْدي
304.القول ما يقال للأرياح
وما يقول أيضا للنواحي
305.فالريح عند أيت ؤمالو يدعى
أزگو وذا الاسم لديهم شابا[164]
306.وغيرهم من البرابر يقول
أضُو للأرياح بالنقل والمعقول

---

[164] يقال أيضا أزْوو، وهو المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ينظر مادة ريح أو vent.

307.وقد يقولون للبرد **أصْمّيضْ**
لدى البرابر طرّا على التأبيد

308.وأيت ؤمالو قد يقول للصَّبا
بلفظهم **اكْفَان** حيثما هبّ

309.وأهل سوس قد يقول **ئجَاوَان**
للأرياح الحارّة في بعض الأوان

310.إنْ اشتد البرد يقول الحال **ئقْرْفْ**
بلفظ أيت ؤمالو خلف عن سلف

311.كذا اشتداد الحرّ يدعى **ئرافان**
بلفظ أهل سوس واترك الألحان

312.وأهل سوس قد يقول **أزاوُو**
بالواو فالرواة ذاك يرووا

313.إن اشتدت عواصف الأرياح
تدعى بسوس **ئضاكْنْ** يا صاح

فصل في بعض خصائص اللغة الأمازيغية

314.وفي كــــــلام الشـــــلحي ألــــــزم البِنـــــا
والأصــــــــل في المــــــــبني أن يُســــــــكنا[165]

315.ومنـــــــه ذو فــــــتحٍ كنحـــــــو **تَامّـــــــارا**
أزْدا و**تَــــــاوْلا** وكنحـــــــو **تَاسَـــــــاكْرا**

316.ومنـــــــه ذو كســــــرٍ كنحـــــــو **تَـــــاغُوري**
ونحـــــو **تيرمــــــــي** وكنحــــــو **تـــــــافُوري**

317.ومنـــــــه ذو ضـــــمٍّ كنحـــــــو **أمـــــالو**
و**ئگـــــزْدو** وزد كنحـــــــو **أغبــــــالو**[166]

318.واعلـــــــم بـــــأن لغـــــــة البرابـــــــر
لـــــــيس لهـــــا عوامــــــل تَختبِــــــر

319.ولا قيــــــــــاس لا ولا تُقــــــــدّر

---

[165] كلام الشلحي نسبة إلى تاشلحيت.

لفظ المبني: من المصطلحات النحوية في اللغة العربية، وهو من البناء الذي يقصد به لزوم اللفظ صورة واحدة وإن تغيرت مواقعه الإعرابية. وخلافه المُعْرب الذي تتغير حركاته الإعرابية بتغير مواقعه. ويُعد بابا المبنيات والمُعْربات من الأبواب المطّردة في كتب النحو ومصادره.

[166] في نسخة أخرى وردت كلمة **أنسكو** عوض **ئگزْدو**، ويمكن أن تكون بمعنى **أسَكُو**. و**ئگزدو** يُطلق على مخيّم الرّحّل. أما لفظ **أنسكو** أو**أمسكو** فيستعمله الرحّل (**ئوْحّالن**) فيقولون عن المكان: **وُر گيس أنسكو**، أي غير قابل لبناء الخيمة. والفعل منه **ئسْكا** أي بَنى.

ولا لام التعريـــــــــــف ولا المصـــــــــــدر[167]

320.ولا لهـــــــــا تصـــــــــرُّف في الفعـــــــل

ولا لهـــــــا مصـــــــطلح في الأصـــــــل

[167] ذكر الناظم جملة من المقولات النحوية كالعامل والقياس والتقدير والتعريف والمصدر والتصرف، وكلها مقولات لا تنطبق على الأمازيغية في نظر صاحب المنظومة. ولعل هذا من تأثّر المؤلّف بالثقافة النحوية في اللغة العربية، التي تعدّ المقولات السابقة من مرتكزاتها.

فصل في تصريف فعل القول بالأمازيغية

321.إن قيـــــل نّيـــــغ للمـــــتكلم اجعـــــلا
ضـــــميره بمعـــــنى قلـــــت يـــــا عـــــاقلا

322.ولفـــــظ نْنّـــــا إن كـــــان الغـــــير معـــــه
وللمخاطـــــب نّيـــــغ أكْ فأتبِعـــــه

323.وللمخاطـــــب نّيـــــغ أك لـــــه يُقـــــال
وجمـــــه نّيـــــغ أوْن في مطلـــــق الرجـــــال

324.ومعـــــنى لفـــــظ نْنّيـــــتْ أيّـــــي قُلـــــتَ لي
ومعـــــنى لفـــــظ نْنّـــــام ئيّـــــي قلـــــتم لي

325.يقـــــال للغائـــــب المفـــــرد نّيـــــغْ أسْ
ولفـــــظ ئنّـــــا ئيّـــــي كـــــذاك عنـــــد النّـــــاس

326.ولفـــــظ الجمـــــع نّيـــــغ أسْـــــنْ ومعنـــــاه
قلـــــتُ لهـــــم وجـــــوِّد مـــــا قُلنـــــاه

327.وقـــــالوا لي في لفظهـــــم نّـــــان ئيّـــــي
وقيـــــل لي معنـــــاه نُنُّونّـــــا ئيّـــــي

328.وخـــــبر الغيـــــاب لفظـــــه نّـــــان أس
جمعـــــا ومفـــــردا يقـــــول ئنّـــــا ياسْـــــن

329.وزد بُعيـــــد الســـــين تـــــاء إن تشـــــا

نحو نِّيغ أس تْ وذاك عندهم فشا

330.وقد يقول ئنّا ياس تْ وئناسْ تْ

معناهما قلْ له وئناسْ تْ

331.وئني ياس تْ كلاهما سوا سوا

وقل له معناهما كما يُروْى

332.ئتّوتّا ياسْ ئتُّوتّا سْنْ كذاك

ألفاظها مجهولة فهاك

333.فالأمر والماضي معا قد فاتا

ثم المضارع من بعد قد أتى

334.إذا سِمعْتَ الشّلح قد يقول

أرْ تّينيغْ فمعناه أقول

335.ولفظه مهما يخاطب مفردا

أرْ تّينيتْ تقول معناه بدا

336.مهما سمعْتَ أحدا ءارْ ئتّيني

ومعناه يقول دون مينْ

337.أرْ تّينينْ جمعا للغائبين

فأسنِدْ قولهم للقائلين

338.شرح ئني تْ قُلْهُ وشرح ئني قُلْ

وشرح نّانْ قالوا وضِفْه يا رجل

339.وفي بعض الصيغ نّانْتْ بالتاء

ومثلـــــــه **تّنّيـــــــتْ** بــــــلا افتـــــــراء

340.وكـــــل مـــا قـــد قيــــل في المــــذكّر
لــــــــزم أن يقـــــال في ذات حــــــرّ

341.يقـــول مَـــن يخاطـــب أنثـــى **نّيـــغْ أم**
وإنْ رُسِـــلْت إليهـــا قُـــل **نّـــانْ أمْ**

342.وإن تخاطـــب جمعـــا مـــن النســـا
فقـــل لهـــن **نّيـــغْ أونْ تْ** ولا تنســـى

343.وإبـــدال الـــواو بالكـــاف أوضـــحُ
كَـــــ **نّيـــغْ أكْ نّـــتْ** وذاك هـــو الأفصـــح

344.إنْ امـــرؤ يخاطـــب جمعـــا **ئنّـــا يـــاوْنْ**
وامـــرأة لمثـــل ذاك **ثّنّـــا يـــاوْنْ**

فصل في الضمائر والإشارات

345.للمتكلّم يقول **نكّي**
يعني بذا اللفظ أنا المزكّي

346.إنْ معه الغير يقول **نُكّني**
ولفظ الغائبين قال **نُتّْني**

347.وربما زيد لذي اللفظين
نون خفيفة بدون ميْن

348.وللمخاطب تقول **كيّْي**
والجمع **كُنّْي** عِهِ يا ذكي

349.ولفظ الغائب قُل فيه **لتّا**
هو معناه أجبْ إنْ سُئلْت

350.وقلْ للأنثى **كمّْي** أنت بُغيتي
وإنْ غابتْ **لتّات** والجمع **نُتّْنتي**

351.وربما لذي الألفاظ زيدَ
نونٌ خفيفة ولا تشديد

352.وإنْ تُرد إشارة زدْ نونا
آخر الاسم واجعله سكونا

353.ولْتفتحن ما قبلها **كأرْكَاز أنّ**

ونحـــــو ئرْكَـــــــازْنْ أنْ كـــــــذا **أكَنـــــــوزْ أنّْ**

354.وللبعيــــد قُـــل **هــــا ت ئـــنّْ** أو قـــلْ **هـــا تْ**

وهـــا تّْ ئـــنّْ إنْ ثقّلْــــت تـــــاه للإنـــــاث

355.وإن تـــرد جمعــا فقـــل لي **هـــا ثْـــنْ ئـــنّْ**

وإن يكـــن مؤنثـــا قـــلْ **هـــا ثْنْــتْ ئـــنّْ**

356.وللمــــذكر أشِـــــر بلفــــظ **وادْ**

والـــــواو دعْ متصـــــلا والأنثـــــى **تـــــادْ**

357.واتِ بـــــالواو وبالتــــــاء في الانفصـــــالْ

ودعْهمــــا معــــا في حـــال الاتصــــال

358.كـــأين مَـــن هـــو كـــبيركم الـــذي

علّمكــــم قـــالوا جميعـــا **أمْغـــارْ أدي**

359.وللمؤنـــــث فقــــل **تيمغــــارينْ أنّْ**

جمعــــا وللمفـــرد قُـــل **تامغـــارتْ أنّْ**

360.**بـــوانّْ** لمفـــرد مـــذكّر أشـــير

في البعـــد ثم **تـــانّْ** للأنثـــى فاقتصـــر

361.وقـــد يشـــير كلـــهم بلفـــظ **وادْ**

في القـــرب ثم للإنــــاث لفـــظ **تـــادْ**

362.واكســرهما في الجمـــع حيـــث يطلقـــا

كنحـــو **ويـــدْ** و **تيـــدْ** لـــدى مَـــن نطقـــا

363.إنـــزال ذا في المكـــان مُعلنــــا

كنحـــــو قـــــيمْ دا معنـــــاه اقعـــــدْ هنـــــا
364.أو كـــان كالبعـــد أشـــر بلفـــظ **دِيـــنْ**
ولفـــظ **ديـــسْ** كـــذاك أو لفـــظ **ديهـــينْ**
365.وأهـــل ســـوس لفـــظ **غـــي وغـــينْ وغيـــدْ**
كـــل لغـــات عنـــد قـــوم تطّـــرد
366.وربمـــا شـــدّدوا نـــون **غـــينّْ**
لـــدى أنـــاس كـــذا قـــوم **ويـــنّْ**
367.فـــذي الإشـــارة وأمـــا لفـــظ **كَـــيس**
وهـــو للظـــرف والمعـــنى فيـــه وقِـــسْ
368.ومعـــنى عنـــدي عنـــد بعضـــهم **غـــوري**
وفي بـــلاد ســـوس صـــاح قـــلْ **داري**
369.وإنْ تخاطـــب غائبـــا ومفـــردا
فزدهمـــا ســـينا **كغـــورسْ** لـــن تفنـــدا
370.وزدهمـــا كافـــا وخاطـــب حاضـــرا
كنحـــو **غـــوركْ** جئـــتُ أبتغـــي القـــرا
371.وإن تـــزد بعيـــد الســـين نونـــا
خاطـــب بهـــذا اللفـــظ الغـــائبين
372.وإن تـــرد جمـــع المخـــاطبين
فاضـــمُمنّ الـــراء وزده النـــونَ
373.والمـــيم للأنثـــى لـــذين قـــد يضـــاف

وخـــــاطبنّ مفـــــــردة ولا تخـــــــفْ

374.وزد تـــــاء التأنيــــــث للمخاطبـــــات

وخـــــاطبنّ بمثـــــل ذاك الغائبـــــات

375.ونحـــو لفـــظ **كَيكَــــي** نفْعـــا للـــورى

معنــــــاه فيّ اقــــــبلنّ واختـــــبرا

376.ولفــــظ **كَيـــــك** فللمخاطـــب المفــــرد

معنــــاه فيـــك ســــيدي كـــل المـــراد

377.كـــذاك لفـــظ **كَـــيم** للأنثـــى قـــد يقـــال

كَيتـــونْ لجمعهـــم فـــاحكِم المثـــال

378.وإن تقـــل **كَيســـن** فـــذاك فـــيهم

و**كَيسْـــنْتْ** فـــيهنّ وقـــس علـــيهم

ملحق

معجمُ الألفاظ والكلمات الأمازيغية الواردُ في المنظومة

اللفظ بالأمازيغية	مقابله بالعربية	اللفظ الأمازيغي بتيفيناغ
أرگاز وئرگازن 8	الرَّجُل	ⴰⵔⴳⴰⵣ – ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ
أعريم 9	الرجل	ⴰⵄⵔⵔⵉⵎ
أفدام 9	المرد	ⴰⴼⴷⴷⴰⵎ
أمغار 10	الرجل شابَ	ⴰⵎⵖⴰⵔ
أوسار 10	الهارم	ⴰⵡⵙⵙⴰⵔ
أفقير 11	الهارم	ⴰⴼⵇⵇⵉⵔ
تشيري وئشاران 12 (زايان)	الطفل	ⵉⵛⵉⵔⵔⵉ - ⵉⵛⴰⵔⵔⴰⵏ
أفروخ وئفراخ وئفرخان 13 (سوس)	الطفل	ⴰⴼⵔⵓⵅ – ⵉⴼⵔⴰⵅ - ⵉⴼⵔⵅⴰⵏ
أفروخ 15	النخل	ⴰⴼⵔⵓⵅ
أفروخ 15	ولد النحل	ⴰⴼⵔⵓⵅ
تافروخت وتيفرخين 14	البنت	ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜ – ⵜⵉⴼⵔⵅⵉⵏ
ئفركاسن 16 (دمنات)	الأطفال	ⵉⴼⵔⴽⴰⵙⵏ
ئكرو وئكروان 17 (أيت عطا)	الطفل	ⵉⴽⵔⵓ – ⵉⴽⵔⵡⴰⵏ
ئكرو 18 (أيت وُمالو)	ولد الخيل	ⵉⴽⵔⵓ
تيسالميا وتيسالمييوين 19	الرضيع	ⵜⵉⵙⴰⵍⵎⵢⴰ – ⵜⵉⵙⴰⵍⵎⵢⵉⵡⵉⵏ

أرْبا 19	الطفل	ⴰⵔⴱⴰ
أوثم 20	لفظ المذكر	ⴰⵡⵜⵎ
واد 20 (سوس)	لفظ المذكر	ⵡⴰⴷ
أعيّال 21	الشابّ	ⴰⵄⵢⵢⴰⵍ
مُمّي 24	ابني	ⵎⵓⵎⵎⵉ
ئلّي 24	بنتي	ⵉⵍⵍⵉ
ئوي 25 (سوس)	ابني	ⵉⵡⵉ
بابا 26	الأب	ⴱⴰⴱⴰ
ئبّا 26	الأب	ⵉⴱⴱⴰ
بابْ 27 (ئداوباعقيل)	الأب	ⴱⴰⴱ
ئمّا 30	الأم	ⵉⵎⵎⴰ
ئمّي 30	الأم	ⵉⵎⵎⵉ
يو 30	الأم	ⵢⵓ
يوحنّا 31	الأم	ⵢⵓⵃⵏⵏⴰ
ئنّا 31 (سوس)	الأم	ⵉⵏⵏⴰ
گما 33	الأخ	ⴳⵯⵎⴰ

ولتما 33	الأخت	ⵓⵍⵜⵎⴰ
تايتشين 34 (زايان)	النساء	ⵜⴰⵢⵜⵛⵉⵏ
تيسدنان 34 (زايان)	النساء	ⵜⵉⵙⴷⵏⴰⵏ
تاوْتمت 36	العزْبة	ⵜⴰⵡⵜⵎⵜ
تارْبيت 36	العزبة	ⵜⴰⵔⴱⵉⵜ
تاغرّيمْت 36	العزبة	ⵜⴰⵖⵔⵔⵉⵎⵜ
تاوّورت و تيوّورا 38	الباب	ⵜⴰⵡⵡⵓⵔⵉ – ⵜⵉⵡⵡⵓⵔⴰ
تانّورت و تينّورا 38	الخبز	ⵜⴰⵏⵏⵓⵔⵜ - ⵜⵉⵏⵏⵓⵔⴰ
تاتولت و توتلا 39	الكباب	ⵜⴰⵜⵓⵍⵜ – ⵜⵓⵜⵍⴰ
تاكلوت و تيكلا 39	كيس صغير	ⵜⴰⴽⵍⵓⵜ - ⵜⵉⴽⵍⴰ
تامطّوت 40	المرأة	ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⵜ
تيمادرس 41	النساء	ⵜⵉⵎⴰⴷⵔⴰⵙ
تيگرت 42	العقيمة	ⵜⵉⴳⴳⵔⵜ
تاعگورت 42	الخليلة	ⵜⴰⵄⴳⴳⵓⵔⵜ
تامزورت 43	المرأة النفساء	ⵜⴰⵎⵥⵓⵔⵜ
تازرورت 43	ما يهدى للمرأة النفساء	ⵜⴰⵣⵔⵓⵔⵜ

تيسليت 44	العروسة	ⵜⵉⵙⵍⵉⵜ
تومليلت 44	بيضاء	ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ
تاكنا و تاكنيوين 46	الضرّة	ⵜⴰⴽⵏⴰ – ⵜⴰⴽⵏⵉⵡⵏⵉⵏ
تاشنگيط 47	الخادمة الأجنبية	ⵜⴰⵛⵏⴳⵉⵟⵜ
أحرضان وئحرضانّ 48	الوصيف أسود اللون	ⴰⵃⵔⴹⴰⵏ - ⵉⵃⵔⴹⴰⵏⵏ
ئسمخ وئسمخان 49	الرجل أسود اللون	ⵉⵙⵎⵅ – ⵉⵙⵎⵅⴰⵏ
ئسمگ وئسمگان 49 (سوس)	الرجل أسود اللون	ⵉⵙⵎⴳ – ⵉⵙⵎⴳⴰⵏ
تاوايّا 50	المرأة سوداء اللون	ⵜⴰⵡⴰⵢⵢⴰ
تاكايّا 50 (جزولة)	المرأة سوداء اللون	ⵜⴰⴽⴰⵢⵢⴰ
أقابلي 51	الرجل أسود اللون، الحرطاني	ⴰⵇⴰⴱⵍⵉ
أسوقي 51 (سوس)	الرجل أسود اللون، الحرطاني	ⴰⵙⵓⵇⵇⵉ
أمناي وئمناين وتامنايت 52- 53	الفارس	ⴰⵎⵏⴰⵢ – ⵉⵎⵏⴰⵢⵏ – ⵜⴰⵎⵏⴰⵢⵜ
أحيزون 54 (أيت ومالو)	الأعرج	ⴰⵃⵉⵣⵓⵏ
أبيضار 55 (سوس)	الأعرج	ⴰⴱⵉⴹⴰⵔ
أحيوض 56	الأحمق	ⴰⵃⵢⵓⴹ
أمعضور 57 (سوس)	الأحمق	ⴰⵎⵄⴹⵓⵔ

أنافال 57 (سوس)	الأحمق	ⴰⵏⴰⴼⴰⵍ
أمجّوض 58	الأقرع	ⴰⵎⵊⵊⵓⴹ
ثكرْضْ 58	حلّق الشعر	ⵜⴽⵔⴹ
أكرباس 59 (سوس)	الأقرع	ⴰⴽⵔⴱⴰⵙ
أدْرغال 60 (أيت ؤمالو)	الأعمى	ⴰⴷⵔⵖⴰⵍ
أدرمال 60 (أيت ؤمالو)	الأعمى (قدْحاً)	ⴰⴷⵔⵎⴰⵍ
أبوكاض 62 (سوس)	الأعمى	ⴰⴱⵓⴽⴰⴹ
أقرّو 64 (زايان)	الرأس	ⴰⵇⵔⵔⵓ
أقشاش 65 (أيت ؤمالو)	الرأس	ⴰⵇⵛⴰⵛ
أگايّو 66 (سوس)	الرأس	ⴰⴳⴰⵢⵢⵓ
أخساس 67	الرأس	ⴰⵅⵙⴰⵙ
ثخف 67	الرأس	ⵜⵅⴼ
ثنازضان 68	الشَّعر	ⵜⵏⴰⵥⴹⴰⵏ
ثنْزاضْن 68 (سوس)	الشَّعر	ⵜⵏⵥⴰⴹⵏ
أشگوك 69	الشَعر	ⴰⵛⴽⴽⵓⴽ
أشاكوك 69 (سوس)	الشَعر	ⴰⵛⴰⴽⵓⴽ

ثجوطّان 71	الشَّعر الخفيف	ⵉⵊⵓⵟⵟⴰⵏ
أذلال 72	الضفيرة	ⴰⴷⵍⴰⵍ
ثقيقّي 72	الضفيرة غير مُرسلة	ⵉⵇⵉⴼⴼⵉ
أزّار 73 - 74	حلق الشعَر	ⴰⵣⵣⴰⵔ
أزّرْ 73	التّمص أو نتف الشّعَر	ⴰⵣⵣⵔ
ألحيان 75	طويل اللحية	ⴰⵍⵃⵢⴰⵏ
ألامّگ 75	التّمْص أو نتف الشّعَر	ⴰⵍⴰⵎⵎⴳ
ألوماض 75	التّمْص أو نتف الشّعَر	ⴰⵍⵓⵎⴰⴹ
ثنري 76 (أيت وِمالو)	الجبهة	ⵉⵏⵔⵉ
ثگنزي 77 (سوس)	الجبهة	ⵉⴳⵏⵣⵉ
ثفنزي 77	أصبع الرِّجل	ⵉⴼⵏⵣⵉ
وْدْم 78	الوجه	ⵓⴷⵎ
أمزّوغ 79	الأذن	ⴰⵎⵣⵣⵓⵖ
ثمجّان 80 (زايان)	الأذنان	ⵉⵎⵊⵊⴰⵏ
ثمزگان 80 (سوس)	الأذنان	ⵉⵎⵣⴳⴰⵏ
ثسفاض 81 (أيت وِمالو)	النواظر	ⵉⵙⴼⴰⴹ

تيترار 82	الأنف	ⵜⵉⵜⵔⴰⵔ
تينخار 82 (سوس)	الأنف	ⵜⵉⵏⵅⴰⵔ
تامارت 83	اللحية	ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ
تيمّيوا 84 (أيت ؤمالو)	الحاجبان	ⵜⵉⵎⵎⵉⵡⴰ
وتيميوا 85 (سوس)	الحاجبان	ⵜⵉⵎⵉⵡⴰ
تاقاشّا 86 (سوس)	القفا	ⵜⴰⵇⴰⵛⵛⴰ
أديف 87	مخ العظام	ⴰⴷⵉⴼ
أنّلي 88 (أيت ؤمالو)	الدماغ	ⴰⵏⵏⵍⵉ
مالخْف 89 (سوس)	الدماغ	ⵎⴰⵍⵅⴼ
أمادال ونمودال 90	الحنك	ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ – ⵉⵎⵓⴷⴰⵍ
تيطّ 91	العيْن	ⵜⵉⵟⵟ
ألّنْ 91	العينان	ⴰⵍⵍⵏ
ئژري 92	البصر	ⵉⵥⵕⵉ
فرّجْ 93	أنظر	ⴼⵕⵕⵊ
سْماقلْ وسْموقل 93	أنظرْ	ⵙⵎⴰⵇⵇⵍ – ⵙⵎⵓⵇⵇⵍ
سْكْسُوْ 94 (أيت ؤمالو)	أنظرْ	ⵙⴽⵙⵓⵡ

عْلو 94 (أيت وَمالو)	أنظرْ	□ⵍⵓ
ژرٌ و أژَرٌ 95 (سوس)	أنظرْ	ⵥⵔⵔ – ⴰⵥⵥⵔⵔ
مْناذْ 95 (سوس)	أنظرْ	ⵎⵏⴰⴷ
أگا وأگاين 98	الخد	ⴰⴳⴰ - ⴰⴳⴰⵢⵏ
ئنياگاين 98	الخد	ⵉⵏⵢⴰⴳⴰⵢⵏ
ئحْناكن 98	الخدود	ⵉⵃⵏⴰⴽⵏ
أكوجّا 99 (سوس)	الخد	ⴰⴽⵓⵊⵊⴰ
ئگولان 99 (سوس)	الخدود (قدحاً)	ⵉⴳⵓⵍⵍⴰⵏ
أقمو 100 (زايان)	الفم	ⴰⵇⵎⵓ
ئمي 101 (سوس)	الفم	ⵉⵎⵉ
أهْنفوف 101	الفم (قدْحاً)	ⴰⵀⵏⴼⵓⴼ
تاقموت 102	تصغير الفم	ⵜⴰⵇⵎⵓⵜ
تيميمّيت 102	تصغير الفم	ⵜⵉⵎⵉⵎⵎⵉⵜ
أخميم وأخموم 103 (أيت وَمالو)	الشفة	ⴰⵅⵎⵉⵎ – ⴰⵅⵎⵓⵎ
ئنْشْران وئنْشورن 104 (سوس)	الشفتان (قدْحاً)	ⵉⵏⵛⵔⴰⵏ – ⵉⵏⵛⵓⵔⵏ
أنغا 106	اللهاة	ⴰⵏⵖⴰ

ثلس 106	اللسان	ⵉⵍⵙ
ثوغماس 107 (الأطلس)	الأسنان	ⵜⵓⵖⵎⴰⵙ
ثوخسين 108	الأسنان	ⵜⵓⵅⵙⵉⵏ
وحْفان 109 (زايان)	الأسنان (قدحاً)	ⵓⵃⴼⴰⵏ
ثنگران 109 (سوس)	الأسنان (قدحاً)	ⵉⵏⴳⵯⵔⴰⵏ
وگل ووگلان 110	الضرّس	ⵓⴳⵍ – ⵓⴳⵍⴰⵏ
ثزرگان 110	الأضراس	ⵉⵣⵔⴳⴰⵏ
أگرض 112 (أيت ومالو)	العنق	ⴰⴳⵕⴹ
أمگرض 112 (سوس)	العنق	ⴰⵎⴳⴳⵕⴹ
حنگي 113 (أهل الدير وزايان)	العنق	ⵃⵏⴳⵉ
ثگرز 114	الحلقوم	ⵉⴳⵔⵣ
أگرجوم 114 (سوس)	الحلقوم	ⴰⴳⵔⵊⵓⵎ
ثوارزان 115 (زايان)	جوزة الحلقوم	ⵉⵡⴰⵔⵣⴰⵏ
ثغير 116	الكتف	ⵉⵖⵉⵔ
أغروض وتاغروضت وتيغراض 117	الكتف	ⴰⵖⵕⵓⴹ – ⵜⴰⵖⵕⵓⴹⵜ – ⵜⵉⵖⵕⴰⴹ
ثغيل وثغالن 119	الذراع	ⵉⵖⵉⵍ – ⵉⵖⴰⵍⵏ

أغمّير وئغمران وتيغمرا 120 - 121	المرفق	ⴰⵖⵎⵎⵉⵔ – ⵉⵖⵎⵔⴰⵏ – ⵜⵉⵖⵎⵔⴰ
أفوس وئفاسّن 122 - 127 (أيت ؤمالو وسوس)	اليد	ⴰⴼⵓⵙ – ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ
ئديگل وئديحْل 123	الكفّ	ⵉⴷⵉⴳⵍ – ⵉⴷⵉⵃⵍ
ئضوضان 124	الأصابع	ⵉⴹⵓⴹⴰⵏ
تالضاطْ 125	الخِنْصير	ⵜⴰⵍⴹⴰⵜ
أنمّاس 125	الوسطى من الأصابع	ⴰⵏⵎⵎⴰⵙ
مْلّغ 126	السَّبّابة	ⵎⵍⵍⵖ
ئتمْزْ 126	الإبهام	ⵉⵜⵎⵥ
تايْتْ وتُويات وتايْتيوين 128 - 129	الإبط	ⵜⴰⵢⵜ – ⵜⵓⵢⴰⵜ - ⵜⴰⵢⵜⵉⵡⵉⵏ
أدْمَرْ وئدمارن 130	الصدر	ⴰⴷⵎⵔ – ⵉⴷⵎⴰⵔⵏ
أشْبو 131 (زايان)	الصدر	ⴰⵛⴱⵓ
أغزديس وئغزديسن 132	الضِّلع	ⴰⵖⵥⴷⵉⵙ – ⵉⵖⵥⴷⵉⵙⵏ
أديس 133	البطن	ⴰⴷⵉⵙ
أعدّيس 133	البطن (بيرة الحجم)	ⴰⵄⴷⴷⵉⵙ
أحليگ 134 (سوس)	البطن	ⴰⵃⵍⵉⴳ
ئفّان 135	الثدي	ⵉⴼⴼⴰⵏ

ثبابّان 135	الثدي (قدحاً)	ⵉⴱⴰⴱⴱⴰⵏ
تيبّيت وتيبّاتين 136 (سوس)	الثدي	ⵜⵉⴱⴱⵉⵜ – ⵜⵉⴱⴱⴰⵜⵉⵏ
تابوبّوشت 137	الثدي (التصغير)	ⵜⴰⴱⵓⴱⴱⵓⵛⵜ
تايْبّوت 137 (سوس)	الثدي (التصغير)	ⵜⴰⵢⴱⴱⵓⵜ
تاسا 138	الكبد	ⵜⴰⵙⴰ
تورين 138	الرئة	ⵜⵓⵔⵉⵏ
وول 139	القلب	ⵡⵓⵍ
ئزْرْمان 140	الأمعاء	ⵉⵣⵔⵎⴰⵏ
أدانْ 140 (سوس)	الأمعاء	ⴰⴷⴰⵏ
أبْعلول وئبعلال 141 (سوس)	المعي	ⴰⴱⵄⵍⵓⵍ – ⵉⴱⵄⵍⴰⵍ
ئليوي وئلاوان 142	الكرشة	ⵉⵍⵉⵡⵉ – ⵉⵍⴰⵡⴰⵏ
تاداوت 143 (أيت وْمالو)	الظّهر	ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ
أݣدوم 144 (سوس)	الظّهر	ⴰⴳⴷⵓⵎ
ئماني 144	الظّهر	ⵉⵎⴰⵏⵉ
تاشعبوطّ 145 (أيت وْمالو)	السُّرّة	ⵜⴰⵛⵄⴱⵓⵟⵟ
تيميطّ 145 (أيت وْمالو)	السُّرّة	ⵜⵉⵎⵉⵟⵟ

أبوضْ 146 (أبوض)	السُّرّة	ⴰⴱⵓⴹ
ئنفرْض 146 (سوس)	الطّحال	ⵉⵏⵔⴼⴹ
تيگزْلتْ وتيگزْزْلت 147	الكِلية	ⵜⵉⴳⵣⵍⵜ – ⵜⵉⴳⵣⵣⵍⵜ
أخْنا 148	العجيزة	ⴰⵅⵏⴰ
أصوضْ 149	العجيزة	ⴰⵚⵓⴹ
أباگو 150 (أيت وِمالو)	الأير	ⴰⴱⴰⴳⴳⵓ
أبْجضيض وئبْجضاض151 (سوس)	الأير	ⴰⴱⵊⴹⵉⴹ – ⵉⴱⵊⴹⴰⴹ
أباصّا 152 (سوس)	الأير	ⴰⴱⴰⵚⵚⴰ
أزابّا 152 (سوس)	الأير	ⴰⵣⴰⴱⴱⴰ
ئخْراض 153 (سوس)	الخصيتان	ⵉⵅⵔⴰⴹ
أحْتشون 154 (أيت وِمالو)	الفرْج	ⴰⵃⵜⵛⵓⵏ
أبْشّي 155 (سوس)	الفرْج	ⴰⴱⵛⵛⵉ
أشطّير 158	الفرج	ⴰⵛⵟⵟⵉⵔ
أحتّير 158	الفرج	ⴰⵃⵜⵜⵉⵔ
أفنتير 159 (أهل الدير)	الفرج	ⴰⴼⵏⵜⵉⵔ
أضار وئضارن 161	الرِّجل	ⴰⴹⴰⵔ – ⵉⴹⴰⵔⵏ

أزترور 162 (زايان)	الساق	ⴰⵣⵜⵔⵓⵔ
تاگاليضت 163 (سوس)	الفخذ	ⵜⴰⴳⴰⵍⵉⴹⵜ
ئلغ 163 (أيت ؤمالو)	الساق	ⵉⵍⵖ
أفود وئفادّن 164	رُكبة	ⴰⴼⵓⴷ – ⵉⴼⴰⴷⴷⵏ
تيكعا 165 (أيت ؤمالو)	كَعْبٌ	ⵜⵉⴽⵄⴰ
تيولزاي 166 (سوس)	كعْبٌ	ⵜⵉⵡⵍⵣⴰⵢ
تاقشيفت 166	كعْب	ⵜⴰⵇⵛⵉⴼⵜ
أنيرز 167 (أيت ؤمالو)	قدَم	ⴰⵏⵉⵔⵣ
أورز 167 (سوس)	قدَمٌ	ⴰⵡⵔⵣ
ئبوشار 168	ما تحت الكعب، (قدحاً)	ⵉⴱⵓⵛⴰⵔ
أباشيل 169 (سوس)	ما تحت الكعب، (قدحاً)	ⴰⴱⴰⵛⵉⵍ
تيفْدْنين 170	أصابع القدم	ⵜⵉⴼⴷⵏⵉⵏ
تيفْنْزا 171 (سوس)	أصابع القدم	ⵜⵉⴼⵏⵣⴰ
ئشّر 172 (أيت ؤمالو)	الظُّفر	ⵉⵛⵛⵔ
ئسْكْر 172 (سوس)	الظُّفر	ⵉⵙⴽⵔ
ئخّان 173	الخِراء	ⵉⵅⵅⴰⵏ

أخرور 174 (أيت ؤمالو)	الغائط الجاري	ⴰⵅⵔⵓⵔ
ئضرگان 175 (سوس)	الغائط الجاري	ⵉⴹⵕⴳⴰⵏ
أكوزّي وئكوزّان وئزوزّان 176	الضَّرْطة	ⴰⴽⵓⵣⵣⵉ – ⵉⴽⵓⵣⵣⴰⵏ - ⵉⵣⵓⵣⵣⴰⵏ
أكوشّي وئكوشّان 178 - 179	الفسوة	ⴰⴽⵓⵛⵛⵉ – ⵉⴽⵓⵛⵛⴰⵏ
أعبان وئعبان 181	اللباس	ⴰⵄⴱⴰⵏ – ⵉⵄⴱⴰⵏ
ئبْطان 182 (زايان)	اللباس	ⵉⴱⵟⴰⵏ
ئحْروين 182 (أيت سخمان)	اللباس	ⵉⵃⵔⵓⵢⵏ
ئمگراض 183 (سوس)	اللباس	ⵉⵎⴽⵕⴰⴹ
أبردوز 184	الثياب المرقعة	ⴰⴱⵔⴷⵓⵣ
أمرتوع 184	الثياب المرقَّعة	ⴰⵎⵔⵜⵓⵄ
أدربال 185 (سوس)	الثياب المرقعة	ⴰⴷⵔⴱⴰⵍ
أفاوّو 186 (سوس)	الرِّداء	ⴰⴼⴰⵡⵡⵓ
أنسْريف 187	الثوب البالي	ⴰⵏⵙⵔⵉⴼ
لكوش 188	الثوب المزوّق	ⵍⴽⵓⵛ
أقبّو 189 (أيت ؤمالو)	الجلباب	ⴰⵇⴱⴱⵓ
أزتّار 190 (أيت ؤمالو)	السلهام	ⴰⵣⵍⴰⵔ

أهدّون 191 (سوس)	السلهام	ⴰⵀⴷⴷⵓⵏ
أخْنيف 192	البُرنس من الصوف	ⴰⵅⵏⵉⴼ
تابيضْرانت 193 (أيت ؤمالو)	السلهام من المَلف	ⵜⴰⴱⵉⴹⵕⴰⵏⵜ
تيكْبرْت 194 (زايان)	القميص	ⵜⵉⴽⴱⵔⵜ
أثقّاس 195 (دير الأطلس)	القميص	ⴰⵜⴼⴼⴰⵙ
أقيدور 196	القميص	ⴰⵇⵉⴷⵓⵔ
أقشّاب 197 (سوس)	القميص من الصوف	ⴰⵇⵛⵛⴰⴱ
أقراب 198	الكيس	ⴰⵇⵔⴰⴱ
أجّبير 198 (سوس)	الكيس	ⴰⵊⵊⴱⵉⵔ
ئبيلّو 199 (سوس)	المجدول	ⵉⴱⵉⵍⵍⵓ
أبوقّس 200 (أيت ؤمالو)	المجدول	ⴰⴱⵓⵇⵇⵙ
تاكاريفْت 200 (أيت ؤمالو)	المجدول	ⵜⴰⴽⴰⵔⵉⴼⵜ
أفگاس 202	الإحزام	ⴰⴼⴳⴰⵙ
توگاس 202 (سوس)	الإحزام	ⵜⵓⴳⴰⵙ
تاسْتاوت 203 (أيت ؤمالو)	مِضَمّة الثياب	ⵜⴰⵙⵜⴰⵡⵜ
تارْغيوين 204 (أيت ؤمالو)	الخُفّين	ⵜⴰⵔⵖⵉⵡⵉⵏ

تيونْاس 205	القُرْط، من الحلي	ⵜⵉⵡⵏⴰⵙ
تاسغْناس205	الخِلالة	ⵜⴰⵙⵖⵏⴰⵙ
تيزرزاي 206 (سوس)	الخِلالة	ⵜⵉⵣⵔⵣⴰⵢ
ئزبگال 207	السِّوار	ⵉⵣⴱⴳⴰⵍ
صتّبايْض 208 (أيت وِمالو)	النعل	ⵚⵚⴱⴱⴰⵢⴹ
ئدوكان 209 - 214 (سوس وأيت يافنمان وأيت عطا)	النعال	ⵉⴷⵓⴽⴰⵏ
ئلوجدا 210 (سوس)	النعل	ⵉⵍⵓⵊⴷⴰ
ئكوربين 211 (أيت وِمالو)	النعال	ⵉⴽⵓⵔⴱⵉⵏ
ئراكسْن 212	النعال	ⵉⵔⴰⴽⵙⵏ
ثورزيّين 213 (سوس)	النعال	ⵜⵓⵔⵣⵉⵢⵢⵉⵏ
تامازيرت 218	البلاد، البلدة	ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ
أدغار 219 (أيت عطا وأيت يافنمان)	المكان	ⴰⴷⵖⴰⵔ
ئغرْم وئغرمان 220	القصر	ⵉⵖⵔⵎ – ⵉⵖⵔⵎⴰⵏ
تاغْرْمتْ وتيغْرْمين 221	تصغير القصر	ⵜⴰⵖⵔⵎⵜ – ⵜⵉⵖⵔⵎⵉⵏ
أگادير وئگودار 222-224 (سوس)	القصر، الجدار	ⴰⴳⴰⴷⵉⵔ – ⵉⴳⵓⴷⴰⵔ
أغراب 225 (سوس)	الحائط	ⴰⵖⵔⴰⴱ

تيگمّي وتيگمّا 226-227 (سوس)	الدار	ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ – ⵜⵉⴳⵯⵎⵎⴰ
تادّارت وتيدّار 229-230 (أيت وْمالو)	البيت	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ – ⵜⵉⴷⴷⴰⵔ
تاخْبوتْ وتيخْبا 230-231	البيت، الثقب	ⵜⴰⵅⴱⵓⵜ – ⵜⵉⵅⴱⴰ
أحانو وتاحانوت وتيحونا وئحونا 232-233	البيت	ⴰⵃⴰⵏⵓ – ⵜⴰⵃⴰⵏⵓⵜ – ⵜⵉⵃⵓⵏⴰ - ⵉⵃⵓⵏⴰ
ئمي 234	الباب	ⵉⵎⵉ
تامْصريت 235-237 (أيت وْمالو)	الغرفة في مدخل الدار	ⵜⴰⵎⵚⵔⵉⵜ
أگرور 236 (سوس)	الغرفة في مدخل الدار	ⴰⴳⵔⵓⵔ
ئغْگمّي 236 (سوس)	الغرفة في مدخل الدار	ⵉⵖⴳⵯⵎⵎⵉ
تامالايْت 237	الغرفة في مدخل الدار	ⵜⴰⵎⴰⵍⴰⵢⵜ
أگْنار 238 (سوس)	الغرفة	ⴰⴳⵏⴰⵔ
أغْريش 238	الغرفة	ⴰⵖⵔⵉⵛ
أحنضور وئحانضار وتاحنضورت وتيحنضار 239-240 أيت وْمالو	الغرفة (قدحاً)	ⴰⵃⵏⴹⵓⵔ – ⵉⵃⴰⵏⴹⴰⵔ – ⵜⴰⵃⵏⴹⵓⵔⵜ - ⵜⵉⵃⵏⴹⴰⵔ
أخْرْبيش 241	الكشينة، المطبخ	ⴰⵅⵔⴱⵉⵛ
أساتْم 242	الكوّة، الثقب	ⴰⵙⴰⵜⵎ
ئشْنبي 243	الكوّة، الثقب	ⵉⵛⵏⴱⵉ

ألگو 244	الكوّة، الثقب	ⴰⵍⴳⵓ
أخبو 245 (أيت ؤمالو)	الكوّة، الثقب	ⴰⵅⴱⵓ
أسكسال 246	الكوّة، الثقب	ⴰⵙⴳⵙⴰⵍ
تيفلوت وتيفلوين 247	الباب	ⵜⵉⴼⵍⵓⵜ – ⵜⵉⴼⵍⵡⵉⵏ
تاگورت 248	الباب	ⵜⴰⴳⴳⵓⵔⵜ
تادولي 249 (سوس)	السقف	ⵜⴰⴷⵓⵍⵉ
ئگي 250 (حاحا و ئمتوگا)	السطح	ⵉⴳⴳⵉ
أزورْ 251 (سوس)	السطح	ⴰⵥⵓⵔ
فوحينا 252	السطح	ⴼⵓⵃⵉⵏⴰ
ئسوتار 253	الخشب	ⵉⵙⵓⵜⴰⵔ
أحنيگ 254 (أيت ؤمالو)	الخشب	ⴰⵃⵏⵉⴳ
تيگجدا 255	خشب السقف	ⵜⵉⴳⵊⴷⴰ
تيموزال 256 (سوس)	القناطر	ⵜⵉⵎⵓⵥⴰⵍ
تيلال 257	أعمدة الخيمة	ⵜⵉⵍⵍⴰⵍ
تيرسال 257	أعمدة الخيمة	ⵜⵉⵔⵙⴰⵍ
أشاموش وئشوماش 258 (سوس)	الأعمدة	ⴰⵛⴰⵎⵓⵛ – ⵉⵛⵓⵎⴰⵛ

أكالْ 259	التراب	ⴰⴽⴰⵍ
أشال 260 أيت ومالو	التراب	ⴰⵛⴰⵍ
تاتشا 261 (زايان)	التراب	ⵜⴰⵜⵛⴰ
أغاراس 262 (سوس)	الطريق	ⴰⵖⴰⵔⴰⵙ
أبريد 263 (أيت ومالو)	الطريق	ⴰⴱⵔⵉⴷ
أساناف وئسوناف 264	الطريقات	ⴰⵙⴰⵏⴰⴼ – ⵉⵙⵓⵏⴰⴼ
ئسلّي وئسلّيون 265	الحَجر	ⵉⵙⵍⵍⵉ – ⵉⵙⵍⵍⵉⵡⵏ
ئنگمي 266 (أيت ومالو)	الحجر كبير الحجم	ⵉⵏⴳⵎⵉ
أكوراي 267	الحجر صغير الحجم	ⴰⴽⵓⵔⴰⵢ
دْرْك 268	الحجر الكثير	ⴷⴷⵔⴽ
دْرْياتْ 268	الحجر الكثير	ⴷⴷⵔⵢⴰⵜ
أزرو 269 (سوس)	الحجر	ⴰⵣⵕⵓ
أسوليل وئسوليلن 270	الحجر كبير الحجم	ⴰⵙⵓⵍⵉⵍ – ⵉⵙⵓⵍⵉⵍⵏ
أساكمي 271 (سوس)	الحجير صغير الحجم	ⴰⵙⴰⴽⵎⵉ
أبّانكيك 272 (سوس)	الحجر صغير الحجم	ⴰⴱⴱⴰⵏⴽⵉⴽ
لكرّات 273 (سوس)	الحجر صغير الحجم	ⵍⴽⵔⵔⴰⵜ

أبْدور 274	الحصاة	ⴰⴱⴷⵓⵔ
أقشمير 275 (أيت وْمالو)	الجرف	ⴰⵇⵛⵎⵉⵔ
ثْرْصيوات 276	أجراف عالية	ⵜⵜⵕⵚⵉⵡⴰⵜ
ئغوليد 277	الصخر	ⵉⵖⵓⵍⵉⴷ
ئسامْران 278 (أيت باعمران)	الأجراف	ⵉⵙⴰⵎⵔⴰⵏ
أدرار 279	الجبل	ⴰⴷⵔⴰⵔ
عاري ولْعواري 280 (أيت وْمالو)	الجبل	ⵄⴰⵔⵉ – ⵍⵄⵡⴰⵔⵉ
تاوْريرت 281	الكُدية	ⵜⴰⵡⵔⵉⵔⵜ
تاگويت 281 (سوس)	الكدية	ⵜⴰⴽⵓⵢⵜ
تاشويت 282 (زايان)	الكدية	ⵜⴰⵛⵓⵢⵜ
تالات 283	الشعبة	ⵜⴰⵍⴰⵜ
أسيف 284	النهر	ⴰⵙⵉⴼ
ئغزر 285	الوادي	ⵉⵖⵥⵔ
ئنگي وؤنگي 286	السيل	ⵉⵏⴳⵉ – ⵓⵏⴳⵉ
ئغبولا 287 (أيت وْمالو)	عيون الماء	ⵉⵖⴱⵓⵍⴰ
لْعائصرْ 288 (زايان)	عين الماء	ⵍⵄⴰⵏⵚⵕ

تاگسارت 289	المنخفض	ⵜⴰⴽⵙⴰⵔⵜ
تاساونت 289	العقبة	ⵜⴰⵙⴰⵡⵏⵜ
أشاهور 290	أعلى الكدية والصخر	ⴰⵛⴰⵀⵓⵔ
أنو 291	البئر	ⴰⵏⵓ
أمان 292	الماء	ⴰⵎⴰⵏ
أنزار 293	المطر	ⴰⵏⵥⴰⵕ
ثگنّا 294	السماء	ⵉⴳⵏⵏⴰ
ثتران 295	النجوم	ⵉⵜⵔⴰⵏ
أيور 296	القمر	ⴰⵢⵢⵓⵔ
تافوكت 297	الشمس	ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ
أسْگنو 299 (أيت وّمالو)	الغمام	ⴰⵙⴳⵏⵓ
أمدلو 300 (سوس)	الغمام	ⴰⵎⴷⵍⵓ
تاگوت 301	الضباب	ⵜⴰⴳⵓⵜ
تاجنوت 302	الرّعد	ⵜⴰⵊⵏⵓⵜ
ثگيگ 303 (سوس)	صوت الرعد	ⵉⴳⴳⵉⴳ
أزگو 305 (أيت وّمالو)	الريح	ⴰⵣⴳⵓ

أضو 306	الريح	ⴰⴹⵓ
أصمّيض 307	البرد	ⴰⵚⵎⵎⵉⴹ
أݣفان 308 (أيت ۋمالو)	الصَّبا	ⴰⴳⴼⴰⵏ
ئجاوان 309	الرياح شديدة الحرارة	ⵉⵊⴰⵡⴰⵏ
ئقرف 310 (أيت ۋمالو)	اشتد البرد	ⵉⵇⵔⴼ
ئرافان 311 (سوس)	شدة الحرّ	ⵉⵔⴰⴼⴰⵏ
أزاوو 312 (سوس)	شدة الحرّ	ⴰⵣⴰⵡⵓ
ئضاكّن 313 (سوس)	شدة العواصف	ⵉⴹⴰⴽⴽⵯⵏⵓ
نكّي 345	أنا	ⵏⴽⴽⵉ
نكّني 346	نحن	ⵏⴽⴽⵯⵏⵉ
نتّني 346	هم	ⵏⵜⵜⵏⵉ
كيّي 348	أنت	ⴽⵢⵢⵉ
كنّي 348	أنتم	ⴽⵯⵏⵏⵉ
نتّا 349	هو	ⵏⵜⵜⴰ
كمّي 350	أنتِ	ⴽⵎⵎⵉ
نتّات 350	هي	ⵏⵜⵜⴰⵜ

نتّنتي 350	هن	ⵏⵜⵜⵏⵜⵉ
أرگاز أنّ 353	ذالك الرجل	ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⵏ
ئرگزن أنّ 353	أولئك الرجال	ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⴰⵏ
ها ت ئنّ – ها تْ 354	ها هو (للبعيد)	ⵀⴰ ⵜ ⵉⵏ – ⵀⴰ ⵜ
ها تّ ئنّ 354	ها هي (للبعيد)	ⵀⴰ ⵜⵜ ⵉⵏ
ها تن ئنّ 355	ها هو	ⵀⴰ ⵜⵏ ⵉⵏ
ها تنت ئنّ 355	ها هن	ⵀⴰ ⵜⵏⵜ ⵉⵏ
واد 356	هذا	ⵡⴰⴷ
تاد 356	هذه	ⵜⴰⴷ
وانّ 360	ذاك (للبعيد)	ⵡⴰⵏ
تانّ 360	تلك (للبعيد)	ⵜⴰⵏ
ويذْ 362	هؤلاء	ⵡⵉⴷ
تيد 362	هولاء	ⵜⵉⴷ
قيمْ دا 363	أقعدْ هنا	ⵇⵉⵎ ⴷⴰ
دينْ 364	هناك	ⴷⵉⵏ
ديس 364	هناك	ⴷⵉⵙ

ديهينْ 364	هناك	ⴷⵉⵀⵉⵏ
غي 365 (سوس)	هنا	ⵖⵉ
غين وغينّ 365 (سوس)	هناك	ⵖⵉⵏ – ⵖⵉⵏⵏ
غيد 365 (سوس)	هنا	ⵖⵉⴷ
ݣيس 367	فيه	ⴳⵉⵙ
غوري 368	عندي	ⵖⵓⵔⵉ
داري 368 (سوس)	عندي	ⴷⴰⵔⵉ
غورس 369	عنده	ⵖⵓⵔⵙ
غورك 370	عندك	ⵖⵓⵔⴽ
ݣيݣي 375	فيَّ	ⴳⵉⴳⵉ
ݣيك 376	فيك	ⴳⵉⴽ
ݣيم 377	فيكِ	ⴳⵉⵎ
ݣيتون 377	فيكم	ⴳⵉⵜⵓⵏ
ݣيسن 378	فيهم	ⴳⵉⵙⵏ
ݣيسنت 378	فيهنّ	ⴳⵉⵙⵏⵜ

فهرس المحتويات

هذا العمل عبارة عن تحقيق لمخطوط مجهول المؤلف، يحتوي على منظومة معجمية تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"، وتقدم رصيدا لغويا بالعربية وما يقابله أو يدل عليه من الكلمات والألفاظ بالأمازيغية، خاصة تاشلحيت وتامازيغت. وهي، على غرار المنظومات التعليمية المعهودة في التراث المغربي، تحاول إفادة المتلقي بما يحتاجه من معجم يقربه أكثر إلى اللغة الأمازيغية ويفيده في حياته العامة، بما جعلها متنوعة في حقولها اللغوية: الإنسان ومكوناته العضوية، الألبسة، العمران... إنها منظومة تشكل جزءا من التراث المعجمي الأمازيغي الغني بنصوصه اللغوية التعليمية، من قبيل معجم ابن تونارت، و"المجموع اللائق على مشكل الوثائق"، و"السرى للسعادة بالحسنى وزيادة"، وغيرها.

ⵉⴳⴰ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ ⵢⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⵔⵔⴰⵜⵏ ⵍⵍⵉ ⴷ ⴼⵍⵏ ⵉⵇⴱⵓⵔⵏ, ⵎⴰⵛ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵢⴰⵡⵙⵙⴰⵏ ⴱⴰⴱ ⵏⵏⵙ. ⴰⵔⵔⴰ ⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉ ⵙ ⵓⵎⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ. ⵉⵙⴽⵔ ⵜ ⴱⴰⴱ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵏⵏⴹⵎ, ⵣⵓⵏⴷ ⵜⴰⵎⴷⵢⴰⵣⵜ, ⴰⵔ ⴷ ⵉⵜⵜⴰⵡⵉ ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵙ ⵜⵄⵕⴰⴱⵜ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵏⴰⴹ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵏⵖⴷ ⵜⵉⵎⵍⵙⴰ ⵏⵖⴷ ⵜⵉⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ, ⵢⴰⵡⵉ ⴷ ⴰⴽⵏⵉⵡ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵜⵛⵍⵃⵉⵢⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⴷⴰⵔⵙ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵎⵇⵇⵓⵔⵏ, ⴰⵛⴽⵓ ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵡⵙ ⴳ ⵜⵎⵃⴹⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵖ, ⵖⵎⴽⵍⵍⵉ ⵜⴰⴽⴽⴰ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵅⴼ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵣⵖⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙ. ⵉⵔⵡⴰⵙ ⵡⴰⵔⵔⴰ ⴰⴷ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰⵜⵏ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵏⵓⴼⴰ ⴳ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⵎⴰⵡⴰⵍⵏ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵉⴼⵍ ⴱⵏ ⵜⵓⵏⴰⵔⵜ ⴷ ⵃⵓⵎⴰⵕ ⴳⴳⵯ ⵓⴼⴼⵉⵙ ⴷ ⴱⵕⴰⵀⵉⵎ ⴳⴳⵯ ⵉⵙⴰⴼⴼⵏ.

20 درهم